الخميس :٢٤ صفر ١٣٥٣ و ٧ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد ٣٧ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ ـ بلاء من الشمال فوق بلاء الجنوب
٢ ـ نبأ مفزع عن مصير شرق الاردن

لم يكف ان منيت سورية الجنوبية بنفر بل بانفار بل بجموع من أبنائها يعبثون بمقدساتها ويحولون ممتلكاتهم وممتلكات غيرهم في فلسطين الى ملكيات اليهود — لم يكف فلسطين العربية هذا البلاء الداهم يأتي من ناحية اناس لاقيمة لديهم للوطن الغالي والشرف الاغلى في مقابل المادة الرخيصة ، فجاء من سورية الشمالية افراد من مالكي اراض في فلسطين يعرضون ممتلكاتهم على اليهود منضمين الى ذلك الرهط الخارج على وطنه ومنحدرين الى الهواة السحيقة التي انحدر اليها هؤلاء . وانه لالم جد اليم ان يرى ابناء الشمال مصرع بلادهم الجنوبية فيشتركون لافي عمليات المواساة وتضميد الجراح بل في توسيع الجرح وفتح خروق جديدة ، شأن من يشترك مع القاتل في الاجهاز على فريسته بينما هي منه واليه ، وغرمها يقع عليه في قريب الزمن او بعيده .

ولقد كشف «الدفاع» قبل اسبوعين اعمالا قام بها نفر من ابناء سورية الشمالية وصرح بأسمائهم تصريحا كان مرجوا فيه ان يخفف من غلوائهم ويعيدهم الى المحجة . وفي عداد هؤلاء مثر من طرابلس الشام قد اوسع الله له في الرزق فهو في غناء تام عن ركوب ذلك المركب الخشن ووسم اسمه بميسم العار . ومنهم وزير مالية سابق هبط القدس خصيصاً لعقد الصفقات مع اليهود ، ومحام لبناني له ضلع كبير في ترويج بيع اراضي البطيحة للصهيونيين . والثلاثة الذين نعنيهم هم السيد مصطفى عز الدين كبير اثرياء طرابلس الشام ، وتوفيق بك شامية وزير المالية في وزارة الشيخ تاج الدين الاولى ، والاستاذ موسي نمور المحامي اللبناني الذي يقطن دمشق ، وهؤلاء الثلاثة ذوو بسطة في الرزق وذوو اعمال تدر عليهم اخلاف المال من طرق الحلال اذا اقتصروا عليها . فما بهم والحالة هذه من حاجة الى سلوك المسلك المشين وايتاء الصهيونية مثل هذه الخدمة الدنسه التي يضطرب لها الضمير العربي ويلعنها لسان الشرف كل صباح وامسية . مثل هؤلاء ينزلون بأنفسهم الى مستوي السماسرة والباعة طواعية ، بينما في مقدورهم ان يرفعوها الى مستوي يتلاءم مع شخصياتهم ومنزلتهم في المجتمع كرجال معروفين منه . قد يقول هؤلاء وامثالهم — وقد قالوا ذلك بالفعل — اي حرج علينا اذ نبيع اراضينا في فلسطين لليهود وقد فعل ذلك قبلنا نفر من ابنائها ولم يراعوا ذمة الوطن ولابالوا بتذمر المتذمرين . قد يقولون ذلك تبريراً لفعلة مجرمة . ولكن هل يجهلون انه لافارق بين ابن سورية الشمالية وابن سورية الجنوبية في الجرم ؟ وانه من خبل العقل ان ينزل انسان الى مستوى فاقدي الشخصية معدومي القيمة بينما هو يجد مكانا لنفسه بين الشرفاء والابرار من حفاظ الوطن والمنافحين دونه . ومتى كان المال الوسخ مغنيا الافراد عن صفة الوطنية ؟ ومتى كانت منافع الدنيا الزائلة مسبغة على الانسان عمرا مديدا وهناءة دائمة ؟

الا ان شرفكم ايها العرب اثمن من كنوز الارض ، وان العاجلة لاتغني عن الآجلة شيئاً . فحذار ان تلطخوا كرامتكم وكرامة سورية الشمالية بالغرض الفاني ، وعسانا نسمع من صحف الشمال صيحات الغضب ليزدجر هؤلاء وامثالهم ويثوبوا الى الرشد . وان الاقلام الحرة لبالمرصاد لكل صابىء مفرط ومتلاعب اثيم

هل صحيحة هذه الارقام من آلاف الدونمات المهددة بالبيع للصهيونية في شرق الاردن ؟ وهل صحيح ما رواه مراسل صحيفة محلية »ا من عمان عن وجود ٣٣٧ الف دونم توشك ان تتسرب الى اليهودي ستافسكي وشركاه ؟ ان الامر جد خطير ، وانه ليناقض ما اكد لنا امير الاردن تأكيد قطع من انه لن يتسرب الى الصهيونيين شبر من اراضي المنطقة ما دام يتلو آيات الله ويتدبر احكامها صباح مساء .

ونحن الذين تلقينا من فم الامير هذا التصريح قد بتنا على شيء من الاطمئنان نرمق منه القضاء النهائي على محاولات السماسرة واذنابهم ومن يعملون لحسابهم سراً وعلنا... ولقد كان من حتمنا ان نتشكك بصحة الخبر السالف الذكر لولاقول مراسل الزميلة ان الدفعة الاولى من حساب السمسرة على تلك الدونمات الجسيمة من الاراضي قد تم قبضها ...في حين ان قانونا جديداً يزمع ان يصدر في عمان مانعاً كل وسيلة من هذا القبيل وواضعاً عقبة لا تذلل في وجه رواد البيع والطامعين في نقل الاراضي العربية الى اعداء الوطن . وبين الخبرين يرى القارىء تناقضاً كبيراً يجب ان يجلوه اليقين . وشتان بين نبأ يؤكد منع البيع للغريب اطلاقاً وبين نبأ كالذي نحن بصدده من شأنه ان يدخل الروع والهول على القلوب . ولما كنا ما نبرح نعتقد بنزاهة الوزير القانوني ابراهيم هاشم ابن فلسطين المكتوية بنار الصهيونية ، وان هذه الصفقات لن تتم تحت سمعه وبصره فاننا نطلب اليه الكلمة في الموضوع وان يبين حواشيه وخوافيه . فالامر فوق ان يقابله الرأي العام بالاغضاء وانا لبيان الوزير المسئول لمنتظرون . ولنا عودة الى الموضوع ، وسنتناوله في جرأة من الحق وافصاح من القول ، شأن الذين لا يقبلون في الله والوطن لومة لائم .

سامي السراج

مطامع ايطاليا الاستعمارية
تركيا ترد عليها باتحاد بلقاني ترأسه



الرسام موسوليني وقد وضع اوروبا بين اميركا وآسيا تضغطان عليها

اسرف الدكتاتور الايطالي في الكشف عن مطامعه الاستعمارية الواسعة في آسيا واذا لمس القراء استعداد تركيا الحربي وقدرتها على تجهيز مليون جندي في ٢٤ يوما ! فانما ذلك لانها اوجست خيفة من تصريحات موسوليني الاخيرة

وواقع الامر ان السنيور موسوليني يعمل على اعادة الامبراطورية الرومانية القديمة ، وبسط نفوذه في اوربا الوسطى واقطار الدانوب وبلاد البلقان . وعلى اثر ذلك قامت الصحف التركية تندد بسياسة موسوليني هذه وتقول بان الاتراك على استعداد لمجابهة الخطر عند وقوعه ، لذلك راينا هذا النشاط القوي في سياسة تركيا الخارجية التي كان منها اذ وحدت معاهد دول البلقان ووقفت كاجابة قوية ترد على تصريحات روما

وقد ساء انقرة ان يعقد في روما موتمر الطلبة الشرقيين يلقي فيه موسوليني خطابا تحدث فيه عن اتحاد المدنيتين الشرقية والغربية . وقوبل هؤلاء الطلبة مقابلة حسنة ولم تؤخذ منهم اجور في اثناء تجوالهم ومدة اقامتهم هناك

والواقع ان ايطاليا تقف اليوم في قائمة الدول الاوربية التي تنظر الى الشرق الادنى نظرة الفاحص يبدي المحبة والعطف . ولا نقول الا انها نجحت في تمكين تجارتها في بلاد هذا الشرق نجاحا باهراً . لكن مطامعها الاستعمارية تظل بارزة وتجيء في تصريحات (الدوتشي) ورجال حكومته العسكريين

وقد عرفت ايطاليا انه لا سبيل الى ضرب الاناضول في الحرب المقبلة الا اذا اتخذت من اليونان وسيلة ودرعاً في آن واحد فكانت النتيجة ان احتضنت تركيا بلاد اليونان واستمالتها الى جانبها فاضطر موسوليني الى التقهقر والتراجع وقال انه لا ينظر الى تركيا كأنها جزء من اسيا !؟

هكـذا تكون اجوبة الامم القوية: السلاح بالسلاح . والقول . بالقول وقد عرف القراء اعتزام حكومه انقره على تسليح المضيقين ، وهو عزم الظاهر انه سيكلل بالنجاح — وعندئذ تكون صدمة قويه لمطامع ايطاليا .

***

اعظم معارك التاريخ واشهرها

معركة جوتلاند التاريخية
مصرع وحدات الاسطول البريطاني وهزيمته
الف عن هذه المعركة ٦٣ كتاب

— ٣ —

ستار من بخار

اسرعت نسافتنا في عودتها الى ذيل الخط البريطاني ، وكانت في سيرها تعرج شمالا ثم يمينا لئلا تكون هدف الاعداء اذا هي سارت في خط مستقيم

وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة، ابتدأت النجوم تتلالاء في الافق وكنا نحن اذ ذاك نطل من الشرق على «الهنز» — الاسم الاستهزائي الذي كان البريطانيون يطلقونه على الاسطول الالماني — فلما بلغت الساعة السابعة والنصف رأينا الالمان يبذلون جهود الجبابرة في الخروج من المأزق الحرج الذي اوقعهم فيه اسطولنا الاكبر وهو يلتف حولهم ويجعلهم وسط دائرة من بوارجنا وطراداتنا ومدمراتنا

وهنا لا بد لي ان اعترف بانهم احسنوا التخلص اي احسان ، فقد تقدمت من اسطولهم مدمرتان ، لم تلبثا ان خرجتا من بخارها ستارا كثيفا من الضباب حجبهما كما حجب الاسطول الالماني الاكبر عن الانظار

وقبل ان ينجلي هذا الضباب كان الالمان يفرون من نيران الاسطول البريطاني المريعة بسرعة ٨ عقدات في الساعة

حادثة تافهة !

والان ها نحن نشهد حادثة من الحوادث البسيطة ، فها هي امامنا مدمرة المانية لم يحجبها الضباب عنا لسوء حظها ، وكانت هي لا تستطيع حراكا الا بجهد وعناء ، وهي مع ذلك وحيدة لا نصير لها من رفيقاتها ، فعليها هي وحدها ان تكفر امام الاسطول البريطاني عن ذنب الاسطول الالماني !

ولم تطلق عليها سفننا النار الى ان صارت على بعد ٦٠٠٠ ياردة من نسافتنا وعندئذ ضربنا نحن فانفجرت قنابلنا وسطها ، ولكنها بعد ذلك ظلت عائمة لم تغرق

وكانت البارجة « فولكنر » البريطانية على مقربة منها هي وبعض المدمرات ، فصوبت كلها قنابلها معنا على تلك المدمرة الالمانية ، وانهت حياتها ، وكان في ذلك ما اغاظنا نحن ، فقد كنا نريد ان نجعل من هذه المدمرة هدفا نتمرن على اطلاق النار عليه ، لمدة اطول ،

وفي الساعة الثامنه والدقيقة الخامسة والعشرين ، شاهدت البارجة «برمنغهام» غواصة المانية تقترب منا ، وتطلعت انا فاذا باسطولنا الاكبر قد انقسم على نفسه

البقية على الصفحة الرابعة

من عدو الامبراطورية اللدود
الى شباب العرب وناشئتهم

أطلقوه علي لقباً خاطئاً : عـدو الامبراطورية ! ما انا بعدو الا الذي اذل بلادي ثمانية قرون ، استخدم اهليها في حرث الارض ، وقطف الثمر ، ترفع اليه الخيرات ، وهو على سرير الحكم ، له لحم الدجاجة ، ولاولئك العبيد عظمها ، والجوع !

استولوا على الجزيرة فاذا بالاراضي توزع على نبلائهم منحاً ، واذا بنا « ملحقات » لتلك الاراضي ، يوما يقال لنا انتم ملك فلان ويوما يقال انتم ملك فلان آخر — وهكذا . واعتنقنا الكثلكة فاذا بهم يصدون ابواب الوظائف في وجوهنا محرمة علينا لاننا لم نكن ... بروتستانت مثلهم !

سياسة اذلال طويلة الذيول والحواشي ، كلما حاول الشعب الارلندي مقاومتها ، اسكتوه بارهاق منهم وعذاب . اسكتوه ببطش منهم وتمييز بين الطبقات فقالوا : هؤلاء سادة ، وهؤلاء عبيد ، حتى قام في ظننا اننا مقسمون كذلك ، لولا طبيعة فطرية تأبت علينا قبول الحكم القاهر طواعية . ثم لامة ابنت الاجيال ، بنت القرون فقمنا نكتب في هذه الاجيال صفحة الحرية ، عامائة سنة كاملة ، والصبر في شبابه والامل في صباه ، لا يأس ولا قنوط . حتى اذا جاءت الحرب انفجر البركان ، ولم تطفئه معاهدات السلام ، ولا جيوش انكلترا التي حشدوها في الجزيرة ، فقمنا بالثورة ، وقاموا يخمدونها ، فافلحوا ، وكنت آخر من سلم والقى السلاح .

قضيت في السجن انتظر حكم الاعدام ساعة بساعة . الفشل مر ، والهزيمة انتحار — لكننا لم نعرف يوماً لجأ فيه الارلندى الى الخنجر يغرسه في صدره منتحراً . بل كنا اذا قست الايام وامعن الحكم في اذلاله ، نصارع ماقدرنا ، لا نأكل الا من غذاء الصبر ، ولا نشرب الا ماء الامل .

وذات ليلة اسطعت فيها الخروج من الموت ، من السجن ، بمفتاح اصطنعته ، والحرس نيام ، والليل ساج ، الى الغابات ، الى الاحراش ، الى الشوك والظمأ والجوع والمشقة . الشهر وراء الشهر يمر ، وانا امثل حياة الانسان الاول ، لا طعام الا الفاكهة . لا ماء الا الينابيع والجداول . لا بيت الا اغصان الشجر .

ثم ارسلتني الوطنية الارلندية ، كتاباً تحمله امواج المحيط الى ابنائها في اميركا ، فعدت اليها بالمال ، وعاد الدم يجري في الشوارع ، والانذارات تترى من مجلسهم الى دار الحكم في ارلندا . وعمدت النفس التي مزقها الالم ثمانية قرون الى القلم تكتب السطر الاخير من الصراع اليائس — والصبر والامل كانا المداد لذلك القلم ، فسجنوا الشيخ في غرفة مظلمة ، وارهقوا اخوانه وزملاءه فاذا هو « يفتتح كتاب التضحية » بصوم قطع فيه مرحلة سبعين يوما ، ثم يموت محافظ كورك . شهيد الوطن والعقيدة ساعتئذ التمعت العزيمة المتقدة ، تفجرت السهم الاخير ، فاما ارتكاس جاء بعد الشقة واليأس . واما بناء يرتد عنه طرف المغير وهو حسير .

وفي شوارع دبلن والقرى المحيطة بها ، تدفق الدم الارلندي لا يعنيه من الدنيا الا ان يسيل ليغسل عار القرون والاحقاب ، ليغسل عهد الاجنبي وآثام القرون الثمانية — وكان لا بد ان يكون في مثل السيل زخارة واندفاعا . وجاء دور الشباب ، فاذا بهم قافلة ، قافلة ، تأخذ مكانها من صرعى الميدان ، والشوارع ، الى ان عقدوها معاهدة قبلت بها النفس المثخنة بالجراح .

وجاء صراع الحكم ، فاذا بزميلي « كوسغريف » برأس المعتدلين ، واذ بي اضطر الى الاستمرار في الكفاح ، ولو كانت لنا اقلية البرلمان . ثم صرخت في وجه الشعب الارلندي : اما الفقر واما الذل ! فكنت صبيحة ذلك اليوم على رأس الحكومة ، والموقف حرج ، والمعاهدة ناقصة ، والانكليز لا يريدون . اذن حرب الجمارك . افرغ جيبك ايها الفلاح الصابر ، ولا تفرغ قلبك . الحرية فوق السعادة ، والوطن فوق الجيب ، والمجموع فوق الفرد . سوف لا تراني ابتسم ، كما عهدتني دائما ، ولسوف يقول عني الناس ، عابس الوجه ، جامد المزاج — سائل الى ان يفتر ثغر ابن الخمسين عن ابتسامة معاهدة الانفصال الابدي عن امبراطوريتهم !

شباب العرب ! مثلي واكثر مني عندكم كثيرون . انظروهم في تاريخكم ، بل انكم لتجفون اذ يتحدثون اليكم ! مابالكم تجمدون ، وانتم في اول الشوط وبدء السفرة ؟ ثمانية قرون طويناها على الوان شتى من الالم ، والوجيعة ، كلما احسست من نفسي يأساً وانا مثل المتوحش اجول في الغاب ، هبت علي نسمة الوطن الحبيب ، فاذا انا اولد من جديد ، واذا بي اقدم عنقي كما فعل صبي ابراهيم مع ابيه — ها نحن واياكم ، امضوا في السبيل المشترك ، واللقاء في آخره ، قريب

دبلن ديفاليرا طبق الاصل

ابراهيم

قانون بواجبات الجندي الالماني

القاهرة في ٦ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — صدر في برلين قانون جديد بتوقيع الرئيس هندنبرج عن (واجبات الجندي الالماني) وينص القانون ان يتصف الجندي بالشجاعة والولاء وعدم الرشوة والوداعة والفطنة والصدق .

شؤون اسلامية

ومن يعتصم بالله فهو الموفق

— للشاعر الكبير امين ناصر الدين —

ولم يصطفي الرحمن الا مكملا ... يسابق اقطاب الكمال فيسبق
ويهدم اركان الضلال برشده ... وينسخ آي الشرك والشرك مطبق
وتبدو عليه هيبة وطلاقة ... فيرهب في حين الاناة ويومق
تبلج نور الحق من معجزاته ... فما ارتاب الا طائش اللب اخرق
وايد دين الله بالحلم تارة ... وباليأس طوراً والصوارم تبرق
وناصبه اهل الغرور فقصروا ... وكاد له اهل الضلال فاخفقوا
وكذب قوم بعثه وتريبوا ... فلما رأوا تلك الخوارق صدقوا
به انتشر الايمان كالبرق في الدجى ... فاعلامه في الشرق والغرب تخفق

* * *

كفى العرب فخراً ان منهم «محمداً» ... وان له الشأو الذي ليس يلحق
اروا به فضلا على كل امة ... كما فرع السكيت اجرد معتق
اذا ما «ابن عبد الله» أمن خائفاً ... فلا عيشه ضنك ولاهو يرهق
وبات «ابن عبد الله» امنع حوزة ... من الليث في الغيل الذي ليس يطرق
واسم «ابن عبد الله» تستمنح الى ... ويدفع ريب الدهر والدهر [illegible]
وما لامرىء أمسى ينوء بوزره ... سواه لدى المولى شفيع مصدق
[illegible] حتى اللآلى يجتدونه ... وقد يمطر الارض السحاب المطبق
[illegible] اليدين كأنما ... يداه غمام بالعوارف مغدق
[illegible] اليتامى [illegible] غمراتهم ... وآخر من يحنو ومن يتصدق
وكم عاف مرضى النوم يدعو برؤيتهم ... وهم بين اشداق المنايا فأرقوا
وكم كان يغضي والاساآت جمة ... ويلتزم الصفح الجميل ويرفق
وكم موقف ضنك تكشف [illegible] ... عن الفيلق الجرار يتلوه فيلق
[illegible] وضاح المحيا [illegible] ... يجوب بالجياد الزال فتصعق
[illegible] بالانجم [illegible] بيض صوارم ... وتكبو المذاكي رهبة وهي سبق
[illegible] مولاه راية ... ويصبغ برديه الدم المترقرق
[illegible] الاوائل [illegible] ... لأشرف خلق الله اصبح يبرق
وجبار قوم حين لاقى محمداً ... تطامن منه عند مرآه مفرق
[illegible] حتى حباه بعفوه ... فان صفح المختار فالصفح موثق
فضائل غر حين يكتب وصفها ... تضيء معانيها المداد فيشرق
[illegible] في الحشد ذكرها ... حبا الروض عرفا مسكها المتفتق
كأن وميض البرق حين مدحته ... يراع به آيات شعري تشق
كأن السماء والزهر في جنباتها ... طوالع ، طرس بالثناء منمق
[illegible] الجاذبية نجمها ... [illegible] يتعلق

* * *

وما [illegible] الا لمن جمعتهم ... شريعته الغراء كيف تفرقوا
غدوا شيعاً من بعده كل شيعة ... تناكر اخرى والتناكر موبق
فروع لهذا الاسلام اصل وما ارى ... فروعا اذا لم يغذها الاصل تورق
وشتان ما قوم قد ابتت حبلهم ... وقوم على ما بحصف الحبل اصفقوا
وقوم اباحوا كل ما هو منكر ... وقوم باخلاق النبي تخلقوا
فكونوا كجماع الثريا تكن لكم ... على دونها الشعرى تلوح وتخفق
ولست ارى هذي المذاهب كلها ... موانع من عقد لكم يتوثق
فيوقن من يسعى لتمزيق شملكم ... بأن الجبال الشم لا تتمزق
ومن يعتصم بالله فما يرومه ... فما رأيه الا الاسد الموفق

لبنان — امين ناصر الدين

الاستاذ محمد علي علوبة باشا
يتحدث عن مهمته في وفد السلام

رسالة الملك عبد العزيز للشعب المصري — الحديدة بين الدولتين انجلترا وايطاليا — ذكريات معاهدة الصلح — زيارة ابن السعود لمصر

بعث الينا مراسلنا في القاهرة بالنص الكامل لحديث الاستاذ محمد علي باشا علوبة مع مندوب البلاغ وقد آثرنا نشره بكامله لاهميته قال : ان جلالة الملك عبد العزيز قال حينما كان يودعني توديعاً كريماً تركت مظاهره وعباراته في نفسي أثراً بليغاً

«أرجو تبليغ تحياتي الخالصة الى المصريين وان تخبرهم ان لهم هنا اخا وفيا اسمه عبد العزيز ، وهو مستعد لخدمتهم ويرحب بمقدم كل واحد منهم ، وارجو ان يعلموا ان كل من يحضر منهم الى هنا يمكنه ان يعتبر نفسه في وطنه »

حديث عن الرحلة

وقال عن رحلته الى الحجاز انه امضى منذ يوم سفره الى يوم عودته ٥٤ يوما ، وقد كان في خدمته وخدمة زملائه في جدة كل من اميرها ورئيس التشريفات الملكية نيابة عن الملك الذي امر بوضع سيارتين تحت تصرفهم طول مدة اقامتهم

وقد اقامت بلدية جدة مأدبة غداء لوفد المؤتمر يوم وصوله اليها ولما وصل الوفد الى مكة المكرمة في مساء ذلك اليوم استقبلته حكومتها استقبالا رسميا ثم تشرف اعضاؤه في اليوم التالي لوصولهم بمقابلة جلالة الملك فكان مما قاله لهم «انه ما كان يرغب في الحرب وانهم — اي اعضاء الوفد — جاؤا متأخرين في السعي لعدم وقوع الحرب »

وكان اعضاء الوفد يقابلون الملك ابن السعود ثلاث مرات في كل اسبوع ليتكلموا معه في موضوع الحرب والرغبة في وضع حد لها

العقبات

وقد قامت عقبات كثيرة في سبيل المهمة التي عهد الينا العالم الاسلامي بانجازها على الوجه الاكمل ، وكان منشأ هذه العقبات — في الغالب — وجود عناصر في مصر وفي غير مصر تعمل بوجهين لدى العاهلين لازدياد الخلاف بينهما وتزداد نيرانه اشتعالا ، فكانت تغري ابن السعود بمواصلة الحرب وكانت تغري الامام يحيى برفض طلب تسليم الادارسة اللاجئين اليه بدعوى الدفاع عن الكرامة العربية ، ولم تضعف الصعوبات التي قامت في سبيل مهمة الوفد عزيمة اعضائه فعملوا وجاهدوا حتى اطمأن الملك ابن السعود الى آرائهم وهي تنحصر في الرغبة عن الحرب واحلال السلام محل الخصام

الملك والصلح

وقد صارحهم الملك اخيراً بان الحرب محرمة حقيقة في بلاد العرب ، وانه رغب في الصلح لاسباب ثلاثة : اولها اعتقاده بان الامام يحيى شخصياً لا يريد الحرب ، واما السببان الآخران فينحصران في رغبته في عدم مخالفته لرأي العالم الاسلامي الممثل في وفد المؤتمر

ايطاليا وانجلترا والحديدة

وقال «ان الظروف والحوادث جاءت بدليل قاطع على صحة ما ذهب اليه وفد المؤتمر وان اهم مظهر من مظاهر هذه الحوادث والظروف انه لما احتل السعوديون الحديدة وصلت اليها على جناح السرعة ثلاث سفن حربية ايطالية وواحدة انجليزية وأزالت هذه السفن جميعاً قريباً من بحارتها الى المدينة فانذرهم الامير فيصل بسوء العاقبة اذا لم ينسحبوا ومنع عنهم المؤونة وكاد يقع صدام بين هذه القوات والقوات السعودية لولا انسحاب القوات الايطالية والانجليزية وقد رجحت كفة السلام بكفة الحرب وعقدت الهدنة في ١٣ مايو ووافق الامام يحيى على شروطها واتفق الطرفان على ان تبقى هذه الشروط في طي الكتمان الى ان تذاع رسميا

الاخبار السيئة بعد عقد الهدنة

ولكن لم يكد خبر الهدنة يذاع حتى وردت الى الحجاز اخبار من بعض المصادر الاجنبية تقول بقتل الامام يحيى وشبوب الثورة . وقد اتفق ان قطعت المواصلات التلغرافية بين الحجاز واليمن فقويت هذه الاخبار الاجنبية وكان لا بد من اتخاذ اجراءات جديدة استعداداً للحرب . وتلبد جو حسن التفاهم بالغيوم ودخل الحزن قلوب الناس جميعاً ولكن عناية الله شاءت أن تكشف الحقيقة فاذا بهذه الاخبار أذيعت قصداً بسوء نية لعرقلة الصلح بين الحكومتين العربيتين

عقد معاهدة صلح

وعادت المواصلات التلغرافية الى الاتصال وارسلت أسس معاهدة الصلح الى الامام يحيى تلغرافياً فوافق عليها ، ووقعها بالنيابة عن الملك ابن السعود في يوم ٢٤ مايو كل من الامير خالد بن سعود والاستاذ فؤاد بك حمزة والسيد خالد القرقني ، ووقعها بالنيابة عن الامام يحيى السيد عبد الله بن الوزير ثم كتبت المعاهدة من صورتين على شكل فرمان وقع واحدة منها الملك ابن السعود وارسلها الى ولده الامير فيصل لتبقى عنده حتى يتسلم الصورة الثانية موقعة باسم الامام يحيى

وسيسافر الى اليمن السيد عبد الله بن الوزير ومعه سماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس وفد المؤتمر الاسلامي بعد اسبوع ويصحبهما كل من الامير شكيب ارسلان والسيد هاشم الاتاسي بك . وسيحملون الصورة الثانية من المعاهدة ليوقعها جلالة الامام يحيى ، ثم ترسل الى الامير فيصل

وستكون لاعضاء وفد المؤتمر مهمة اخرى لدى جلالة الامام يحيى هي شكره على قبوله الصلح وتفضيله اياه على الحرب ثم رغبته الصادقة في السلام »

ماذا في معاهدة الصلح

وقال عن المعاهدة .

« لا يمكنني أن أذكر شيئا عن هذه المعاهدة حتى تذاع نصوصها رسميا كما تقرر ذلك ولكنني استطيع ان أؤكد لك ان المعاهدة وضعت على اساس لا يجعل للضغائن سبيلا بين العاهلين في المستقبل ، وبعبارة اخرى انها وضعت على الاساس الذي يشبه الاتراس والدرين

سألت سعادته : هل ينتظر ان يطالب ابن السعود بتعويضات ما ؟

فقال «أستطيع ان أقول لك وأنا مطمئن الى ما أقول ان المعاهدة تقر السلام والمودة بين امتين عربيتين متجاورتين لمدة عشرين عاما»

وسألته هل ينتظر ان تنفذ شروط الصلح من جانب اليمن باخلاص وحسن نية ؟

فاجاب « اني اعتقد ان سيكون ذلك بعون الله ، والدليل ان السيد عبد الله ابن الوزير — وهو أكبر قواد جيش الامام يحيى وصهره — قد تلقى من مولاه بعد ابرام عقد الهدنة توكيدا بتوكيله في مفاوضاته مع الحكومة السعودية

وفضلا عن ذلك وردت قبل مغادرتي الحجاز أخبار موثوق بها بأن حكومة اليمن بدأت باخلاء الجبال التي كانت تحتلها قواتها المتوكلية ، وعينت يوماً لتسليم اثنين من زعماء الادارسة وقد أرسلت اليمن ايضاً في استدعاء السيد عبد الله الادريسي اليها لتسلمه الى الحكومة السعودية .

أما الشرط الثالث الخاص بتسليم الرهائن بعد شرطي تسليم الادارسة واخلاء الجبال فقد لوحظ فيه ضرورة تطمين اليمن على جنودها من قبائل هذه الرهائن الذين يبلغ عددهم العشرين ، وهذه القبائل موالية لابن السعود

وسألت محمد علي باشا علوبة عن رأي الملك ابن السعود في العلاقات بين بلاده ومصر فأجاب : يعتبر جلالة الملك ابن السعود أن مصر أكبر بلد عربي اسلامي ويعتبر المسلمين اخوة ويود من كل قلبه أن تتوثق العلاقات بين بلاده وبين مصر التي يقول عنها جلالته ان لها ايادي بيضاء في الحجاز وفي باب البر والاحسان

فسألته هل اشار جلالته في حديثه عن مصر الى ما يمكن ان يكون سبباً في تأخير توثيق العلاقات بين مصر والحجاز

هل يزور مصر

فسألته اليس في نية جلالة الملك عبد العزيز ان يزور مصر ؟

فاجاب بقوله رفع وفد المؤتمر الاسلامي الى مسامع جلالته دعوة زيارة مصر وسوريا وفلسطين فتقبل جلالته ذلك بشكر الدعوة وقال بلهجته البدوية : ماحب نخرج من بلادنا ونغير عادتنا وأنا وأولادي من الاهالي ، والاهالي منا ، ولولا ذلك لكان عبد العزيز (كذا) يساوي دجاجة !!

الامير شكيب ارسلان

وقال ان الامير شكيب ارسلان سيعود من اليمن الى الطائف للاقامة فيه شهراً ثم يسافر الى اوربا

* * *

سورية الشمالية

بدع المبشرين في المدن السورية

التنسيق في القضاء ولحساب من ؟ — القبض على فتيات يهوديات في زي مسلمات — وصول الرئيسين لدمشق

دمشق — لمراسل الدفاع الخاص

مازال الافاكون — الذين اسمو انفسهم بالمبشرين — جادين في نفث سمومهم وبث عقائدهم وتعاليمهم بين المسلمين ، والامم الغربية تمدهم بالاموال والمساعدات الادبية توصلا الى غاياتهم التي تتبرأ منها الانسانية الحقة وتتورع عنها النفوس السليمة

لقد وصلت الى حمص ارسالية تضليلية مؤلفة من خمس فرق آباء ورهبان وباتوا ليلتهم في المدينة ، وفي الصباح بعد جولة قصيرة في انحائها امتطوا سياراتهم فيممت احداهن جهة تدمر والثانية جهة قبائل عرب (الصلبية) والباقيات نحو الشمال وماكادت السيارات تبتعد عن البلدة حتى وجد الناس مئات النشرات التبشيرية منتشرة هنا وهناك ، طبعت على ورق اصفر دليل ما حوته بين جوانبها من سم زعاف ، فكنت لا ترى الا ازدراء بها واهانة بكاتبيها

وبعد يوم من وصول هذه البعثة التبشيرية ، هبط حمص من حلب فرقة الكشافة الايطالية وهي مؤلفة من شبان وشبات بلغن الخامسه عشرة فما فوق ، وقد ارتدين اثوابا قصيرة وجعلن على رؤوسهن شعار البابا وفي رأس كل طليعة علم يرمز الى الشعار البابوي ، وما لبثت ان اتجهت نحو طرابلس الشام

وقد بحثنا عن سبب سياحة هذه الفرقة فعلمنا انها دعاية ايطالية ترمي الى بث عاداتهم وتمهيد الاسباب لانشاء مدارس ايطالية في كل مدينة خالية منها

ان كل امة تسعى لبث اخلاقها ونشر تعاليمها وتعميم لغاتها وادماج غيرها بها ونحن بالسفاسف من الامور ، بالتطاحن الحزبي المشين ، لاهون ، والتبشير العلني والعمل على بث الثقافة الغربية ، كل ذلك يجري على مسمع من الحكومة وتحت امتداد بصرها ، وهي لا تعيره ادنى التفاتة ، ويعتبر الرئيس الاول وحكومته دين الدولة الرسمي الاسلام .

التنسيق في القضاء

اصدر رئيس الجمهورية مرسوما سرح بموجبه من الخدمة كل من السادة (حكام الصلح) الاتية اسماؤهم : احمد الساعاتي ، احمد النائب ، محمد شريف ، يوركي اليان ، لطفي الجندي ، ابو الخير نصري ، عزت الغزي ، وهيب شبيب ، وقد علمنا ان هنالك مرسوما آخر بتحديد ملاك الدوائر القضائية في الجمهورية السورية ، والغيت بموجبه وظيفة حكام الصلح في كل من الزوية والقريتين وتدمر والميادين ، والرقة كما الغيت وظيفة حاكم الصلح تدمر في سوريا وكرز فاغ ، وعضو استئناف واحد من حلب واخر من دير الزور وعضو بدائي واحد من حماة وعضو ملازم واحد في كل من دمشق وحلب وادلب . وذلك لاحداث وظيفة نائب عام جديدة في حلب ، لتعيين الخواجة يوسو روكر اللبناني الذي احتضنه الانتداب وابى ان يتركه شاغراً لاخلاصه له وتفانيه في تنفيذ مشيئته

الحاق الاقضية الملغاة

وقد الحقت اقضية القريتين وتدمر بحمص والزوية بدرعا والميادين بدير الزور من الوجهة القضائية

لجان الاوقاف

هيأت لجان الدفاع عن الاوقاف الاسلامية اسس المواد التي سيدور البحث حولها في مؤتمر الاوقاف الاسلامية العام وهي احدى عشرة مادة تناولت قضية صلاحية مجالس الاوقاف وطرق انتخابها والوسائل الجديرة بالاتخاذ في سبيل تنظيم دوائر الاوقاف وقانونها الاداري او التشريعي وما الى ذلك من بنود وستطرح لجنة الدفاع عن الاوقاف هذه المواد على بساط البحث في الاجتماع الذي تقرر عقده في جامع (جنكيز) بدمشق

التنسيق في الجمارك

وافق المفوض السامي على الغاء وظيفة الموسيو (بيره) مفتش جمارك سوريا ، واسندت اعمال المفتشية الى الموسيولويس احد كبار موظفي الجمارك ، وصرف المسيو فافووه رئيس دائرة المراقبة في الناقورة ، وارغمت وظيفته باحد المفتشين وقد الفت لجنة مختلطة من وطنيين وافرنسيين لتعمل على ضم وتوحيد دوائر كثيرة مبعثرة في الجمارك والحاقها بموظفين معينين حين حدوث التشكيلات الجديدة .

عصابة تهريب اليهوديات

بينما كان المدعو فائز من حي الميدان قائماً بتهريب اربع فتيات يهوديات دمشقيات عن طريق حوران الى فلسطين ، باغته رجال الدرك والقو عليه القبض مع الفتيات وهن مرتديات ملاآت اسلامية ايهاما

وقد سلم فائز المذكور للقضاء فحكم عليه بالسجن واعيدت الفتيات الى دمشق .

عودة الرئيسين

وصل الرئيسان بعد غروب امس دمشق من رحلتهما المعلومة ، وقد وزعت قبل وصولهما مناشير تدعو الاهلين بوجوب عدم الاشتراك باستقبالهما ، وقبض رجال الشرطة على كل من اسماعيل الكردي ومحمود مفتاح وحمدي آذن البناية العابدية ، لوقوع الشبهة عليهم بتوزيع تلك المناشير ، ولدى التحقيق لم تثبت التهمة عليهم فاخلي سبيلهم

بين سوريا وايران

يهتم المفوض السامي اهتماما زائداً في امر وصل البلاد السورية بخط حديدي مع ايران ، وقد علمنا ان موظفاً كبيراً من موظفي المفوضية ذهب وعاد من والى ايران اكثر من مرة ، والبحث جار لتخصيص عنابر في مرفأي بيروت والاسكندرون لتجارة ايران الخارجية كما كانت ذكرت احدى الصحف الايرانية .

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

الديار المصرية

تقدم الصحف الوفدية الى الامام

سير محاكمة احمد صديق بك ـ احسان عظيم لدولة توفيق نسيم باشا سفر شاه ايران الى انقرة — العيد الالفي للازهر

القاهرة — لمراسل الدفاع الخاص

صح ماذكرتموه في مقالكم الافتتاحي عن تقدم الصحافة ورقيها فقد اعلنت الجهاد الغراء اليوم نفس ماأشرتم اليه من استيراد آلة ضخمة من اكبر مطابع المانيا مجهزة بآخر مستحدثات الاختراع بشكل يجعل للصور في الجهاد نصوعا بينا واتقانا بديعاً . وقد ظهرت صور الجهاد اليوم في غاية الوضوح والاتقان وقد قالت الزميلة انه اول ثمار المجهود المبذول وقد علمت انه سيتبعه تحسين آخر فآخر . بحيث تكون الجهاد اول الصحف المصرية تقدما وتحسينا.

محاكمة صديق بك

انعقدت المحكمة التأديبية العليا امس واليوم لنظر قضية احمد صديق بك مدير مجلس بلدي الاسكندرية المحال على التأديب وكانت الجلسات سرية وترافع عنه محمد حافظ رمضان بك مرافعة مطولة والحكم قيد الصدور وقد يصدر الحكم في جلسة المساء اي بعد القاء هذه الرسالة بالبريد

احسان عظيم

أصدر حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا في شهر مارس الماضي اشهاداً شرعيا حبس فيه جميع الاطيان الزراعية التي يملكها على نفسه طيلة حياته وفي شهر ابريل الماضي اصدر دولته اشهاداً آخر انه وقف المنزل المملوك له الكائن بالحلمية الجديدة وجميع الاموال التي يملكها والمودعة باسم دولته في البنوك المالية على نفسه مدة حياته وعلى جهات خيرية مختلفة

واحتفظ دولته لنفسه بالشروط العشرة كحق الادخال والاخراج والبدل وغير ذلك مما هو معروف . وقد طلب دولته يوم الاحد الماضي ان تنتقل اليه المحكمة الشرعية لادخال بعض التعديلات على هذين الاشهادين

وقد جعل دولته ريع هذا الوقف اقساما منها ما هو خاص ببعض اهله وذوي قرباه ومنها ماهو باتباعه وموظفي دائرته وخدمه الذين يقومون في خدمته وجعل منها قسما خاصا بالذين اخنى عليهم الدهر واصابتهم كوارث الحدثان

ثم شرط دولته ان يصرف للجمعية الخيرية الاسلامية جزء من ريع هذه الاطيان والممتلكات تستعين به على تعليم الطلاب الفقراء وتخفيف مصاب العائلات التي اخنى عليها الدهر فافقدها عائلها ومعينها ، وفي نشر الثقافة العامة بالطرق التي تتبعها الجمعية في اعمالها

ومن وجوه البر التي راى دولته ان يخصها بنصيب وافر من هذا الوقف مسألة المستوصفات التي تضيق بمرضاها فشرط انشاء ثلاثة مستشفيات احدها في الجيزة واثنين في القاهرة على ان يعالج فيها جميع المرضى بلا فارق بين الاديان والجنسيات وذلك بعد انتقال دولته الى دار البقاء، مد الله في حياته

وقد علمنا ان دولته قرر ايضا وقف مكتبته الخاصة المحتوية على بضعة الاف من المجلدات الثمينة في الكتب الادبية والدينية والفلسفية لطلاب الجامعة الازهرية ومدرسيها واما كتب القانون والفقه الدستوري وغيرها فسيخصص بها دولته لطلاب ومدرسي وموظفي الجامعة المصرية ليستفيدوا بها في دراستهم

ولا شك ان هذا العمل من دولة نسيم باشا يعد في طليعة اعمال الخيرين واهل البر والاحسان ويجيء مؤكداً لما يعلمه الناس عن دولته وحبذا لو نهج على مثاله جماعة الاغنياء من المصريين

شاه ايران في تركيا

تلقت المفوضية الايرانية نبأ رسميا من حكومتها بان جلالة رضا شاه بهلوي شاه ايران غادر طهران في ٢ يونيو في طريقه الى تركيا لزيارتها تلبية لدعوة فخامة الغازي مصطفى كمال وسافر مع الشاه رجال بلاطه وصاحب السعادة الكاظمي وزير الخارجية الايرانية

عيد الازهر

قرر مجلس الوزراء بجلسته في ٣ يونيو الاحتفال بالعيد الالفي للجامع الازهر في اوائل سنة ١٣٦٠ هجرية على ان يتصل وزير الاوقاف بفضيلة شيخ الجامع الازهر لوضع الاقتراحات اللازمة لتنفيذ هذا القرار مع عرض الامر بعد ذلك على مجلس الوزراء

علوبة باشا

وصل الى القاهرة سعادة محمد علي علوبة باشا مساء اليوم حيث استقبل على المحطة استقبالا حسنا وقد تحدث اليه مندوب البلاغ في السويس فادلى اليه بحديث جامع ارسلته اليكم في البريد

الدفاع — نشرنا حديث الاستاذ محمد علي باشا كاملا في مكان آخر من هذا العدد لاهميته

وصية تحير!

ربي في ملجأ اولاد الفقراء في انكلترا ، فلما شب نزح الى الخارج سعيا وراء الثراء ، وكانت اقامته في جزر ملاي ؛ وفيها وافاه القضاء المحتوم بعد ان كان قد اثرى واصبح من كبار الاغنياء

هذا هو صموئيل سكوت ، وقد فتحت وصيته مؤخراً فاذا به يوصي فيها بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه «لمدرسة غوردن في انكلترا »

وليس في انكلترا كلها مدرسة بهذا الاسم الان، ولم تكن فيها مثل هذه المدرسه في الماضي ، وانما فيها مؤسسات اخرى كبيرة باسم غوردن ، ليس بينها كلها مدرسة ، فما العمل ، ولاية مدرسة يعطى المبلغ المرقوم اعلاه ؟!

هذا ما يحير افكار الحكومة الانكليزية في هذه الايام

« الدفاع » في الخرطوم عاصمة السودان « كلية غوردن » الشهيدة فليت المستر سكوت لم يكتب في وصيته كلمتي « في انكلترا »

اذن لاسدى يداً بيضاء لاصدقاء الدكتور محجوب ثابت.

رسالة الآستانة

حماية الوفر الوطني في تركيا

كتب محمود بك الكاتب التركي في جريدة « مليت » الكلمة الاتية :

ادركت الحكومة التركية تمام الادراك اهمية الوفر الوطني في الارياف. ولم تكتف بحماية الناتجات بل عنيت ايضاً بصناديق التوفير وارتأت ان تودع الاموال الموجودة في عموم المصارف ، في مصرف الجمهورية المركزي . وهذه الطريقة متبعة في عموم البلدان وهي من جملة الوسائل الجوهرية التي يقصد بها حماية الوفر الوطني وضمانته ثانية بجعله تحت حراسة ورقابة المصرف المركزي للجمهورية . ثم ان نقل الاموال الى هذا المصرف تنشط المصارف وتحملها على القيام بدعاية واسعة للتوفير بين الشعب التركي بعد خلو صناديقها من الاموال.

كان الموفرين يشعرون بالثقة ويتأكدون ان اموالهم اصبحت في حرز حريز عند ما يرونها تنقل الى المصرف المركزي ، وعلى الاخص اولئك الذين لم يعتادوا التوفير . وهذا العمل الذي اقدمت عليه الحكومة قوة فعالة بذاتها لا يسعنا الا ان نشكرها عليه .

بعثة بحرية

سافرت الى انكلترا البعثة البحرية التركية المكلفة باستلام البوارج الحربية التي اوصت عليها في المصانع الانكليزية . ومن المنتظر ان تصل الوحدات الخاصة بهذا الاسطول الجديد قريبا الى استانبول.

معرض النواتج

يعقد في الثامن عشر من حزيران الحالي في استانبول المعرض السادس الخاص بالناتجات الوطنية التركية تحت رعاية الاتحاد الصناعي ، وسيدوم فتح المعرض سبعة عشر يوماً .

معرض دولي

يؤخذ من المعلومات التي اذاعها رئيس بلدية ازمير ان المعرض الدولي فيها سيفتتح ابوابه في ٢٦ آب من هذه السنة ويبقى الى ١٥ ايلول وتبلغ مساحة الارض التي خصصت له خمسين الف متر مربع . وقد نظمت الحكومة « يانصيب » خاص لتقوية مشروع اقامة المعرض المذكور

فحص المياه

سافر الدكتور رفيق بك وزير الصحة في الحكومة التركية الى افيون قرا حصار لكي يفحص الاماكن الجديدة المستحدثة للمياه المعدنية التي سوف يطلق عليها اسم تلك المدنية . ويقال ان مزايا هذه المياه في المعالجة عظيمة وعلى الاخص في امراض الكبد والكلى . ومن جملة المستحدثات البديعة التي ادخلت على هذا المشروع القسم الاوتوماتيكي الخاص بتنظيف القناني واملائها .

بين تركيا واليابان

يدرس قسم الاقتصاد في تركيا الان موضوع المبادلات التجارية بين تركيا واليابان واتخاذ الوسائل اللازمة لتقدمها وزيادتها . ولا تزال المفاوضات جارية بين رجال الحكومتين الرسميين لعقد اتفاق تجاري .

النبيذ

من المنتظر ان يبلغ النبيذ المستخرج في معاصر تيكرداجي ثلاثة اضعاف ما استخرج في السنة الماضية بالنظر لجودة موسم الاعناب . والنبيذ التركي قد نال شهرة فائقة في الاسواق الدنماركية . كما ان المقطوعية الداخلية كل يوم بازدياد ومن المنتظر ان تهتم معاصر تيكرداجي باستخراج الشمبانيا الجيدة في موسم السنة القادمة .

بواخر تركية

انشيء خط بحري دائم للبواخر التركية بين استانبول والاسكندرية تمخر مرتين في الشهر . والخط بادارة الشركة البحرية للبواخر التركية .

الاسفنج

يؤخذ من اخبار جسمة « تركيا » ان موسم صيد الاسفنج بدأ فيها .

التبغ التركي

وصلت الى استانبول هيئات المانية وايطالية قصد مشترى كميات كبيرة من التبغ التركي الصافي .

رسالة الهند

اكاديمية الفنون ـ اضراب بومباي ـ امراء من الافغان ـ صحفي رحالة

كلكتا في ٣١ ايار لمراسل الدفاع الخاص

اكاديمية الفنون

يسرني ان اقول لكم ان حكومة البنجاب الاسلامية ، قررت ان تؤلف لجنة لتشجيع الفنون الجميلة في الامارة ، وقد عهد الى اكاديمية جديدة انشئت للفنون في البنجاب ان تستعد لمعرض للفنون الجميلة تقيمه سنوياً ، وفيه تلقى المحاضرات عما تم خلال الاعمال من اعمال الفنانين الهنود ، ففي ذلك ايقاظ روح الفن في نفوس الناشئة وبهذه المناسبة اقول لكم ان في لاهور فناناً هندياً مسلماً كبيراً هو خان بهادور عبد الرحمن شوغاني يعد من اعظم الفنانين في هذا العصر ، حتى في اوروبا ، والى هذا الفنان اسندت رئاسة لجنة تشجيع الفنون الجميلة .

اضراب بومباي

لا يزال العمال في بومباي مضربين عن دخول مصانع النسيج ، وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة في سبيل اصلاح ذات البين بين اصحاب المصانع وبين العمال ووضع تسوية نهائية يقبلها الفريقان ، وكان آخر ما عملته من هذا القبيل انها عينت لجنة لدرس الموضوع وجعلت اعضاءها من غير اصحاب المصانع ومن غير زعماء العمال ، ولما نشرت اسماء اعضاء هذه اللجنة اطمأن العمال، واعلنوا انهم سيقبلون بالحلول التي ترتأيها هذه اللجنة فهم واثقون من انها ستكون في صالحهم ، اما اذا لم يقبل اصحاب المصانع وجاءهم من الانكليز بحكم هذه اللجنة فان الاضراب سيظل مستمراً الى النهاية

امراء من الافغان

في الهند كثيرون من امراء الافغان، اخرجوا منها قسراً . او فروا منها بعد الحوادث المريعة المتتالية التي حدثت في بلادهم خلال السنوات الثلاث الماضية ، ومعظم هؤلاء يقيمون في مدينة لاهور، وتقول الانباء الواردة من تلك المدينة ان هؤلاء الامراء اصبحوا في حالة يرثى لها من الفقر ، فهناك تكاليف المعيشة باهظة جداً ، وقد امتنع العون عن هؤلاء الامراء فمنهم من لا يجد الا القوت يومه الا بشق الانفس ، ومنهم من هو من عائلة احمد شاه العبدلي التي كانت اغنى عائلة في كابول فاصبح رجالها المنفيون في لاهور وهم غارقون في الديون الى الاذقان .

ولقد التمس هؤلاء من الحكومة ان تقرضهم من اموالها قرضاً بسيطاً يستعينون به على العيش الى ان تعفي عنهم الحكومة الافغانية ، وتعيد اليهم املاكهم المصادرة ، ولكن الحكومة اعارت هذا الالتماس اذناً صماء

ولما اعيت الحيل هؤلاء الامراء ، رفعوا الى مليكهم الشاب عرائض الاسترحام ، وهم الان ينتظرون على احر من الجمر ان ترفق بهم حكومة الشاه

صحفي رحالة

وصل الى بومباي السنيور ارنالدو كيالا ، وهو صحفي ايطالي طاف حول العالم الى الان ١٢ مرة ! زار خلالها كل مدينة وكل قرية ذات تاريخ، وقد صرح لي بانه قدم الى الهند هذه المرة براً ، فقام من ايطاليا الى النمسا فتشيكوسلوفاكيا فبولونيا فروسيا الاوروبية فروسيا الاسيوية فافغانستان ومن هنالك جاء الى الهند ، وهو يقول ان الرحلة التي قام بها في الصحراء استغرقت من وقته ما كانت تستغرقه رحلته من روما الى موسكو بالقطار .

واطرى هذا الصحفي في حديثه معي الموظفين الروسيين بوجه خاص ، فقال انهم قدموا اليه جميع المساعدات التي كان في استطاعتهم ان يقدموها ، وزودوه بالمعلومات التي طلبها ، اما عن الافغان فقال انه لما وصل الى مدينة مزار الشريف عاصمة اللواء الشمالي لم يستطع ان يسافر منها الا بعد ان استخدم حرساً مسلحا لمرافقته في الطريق ، بعد ان علم ان الامن العام في ذلك اللواء ليس من الاستتباب بحيث يجعل المسافر امينا على حياته وماله

اما عن كابول ، العاصمة الافغانية، فقال السنيور انه شعر وهو فيها كانه في بلاده وبين عشيرته

ويقوم هذا الصحفي برحلاته هذه حول الارض منذ ٣٠ سنة . وهو يقول الان ان الاوان قد آن لان يستريح ، وان يقضي ما بقي من العمر في وضع مذكراته عن هذه الرحلات

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

معركة جوتلاند التاريخية

« بقية المنشور على الصفحة الأولى »

حادثة أخرى

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين، شاهدنا اربع مدمرات المانية تتجه الينا، وهي تعتزم كما ظننا ان تهاجم اسطولنا الخامس، فلما اقتربت منا فتحنا عليها النيران فوقعت قنبلة من قنابلنا وسط واحد منها، وفي الحال رأينا الثلاث الباقيات تفر وتختفي وراء ستار الضباب، اما الرابعة التي اصيبت فتركها رجالها تغرق وحدها وفروا في قواربهم ولكن لم ينج من هذه القوارب الا قارب واحد هو الذي كان فيه قائد تلك المدمرة

من الغرائب

ومن غرائب القدر اني قابلت اثناء الحرب هذا القائد نفسه، ولكن في ظرف آخر فانه بعد تلك المعركة ترك الخدمة في المدمرات وانتقل ليعمل في الغواصات، وبما اني لم استطع اغراقه في معركة جوتلاند فقد اوقعه القدر في يدي مرة اخرى، اذ ان نسافتي هي التي اسرت غواصته، وقدته انا بنفسي الى ان سلمته الى معسكر اسرى الحرب في لندن، وفي الطريق قص كل منا قصته على الاخر، فما كانت اشد دهشتي وما كانت اشد دهشته !

وبالفراغ من هذه المدمرة، كان عمل نسافتنا النهاري قد انتهى، فعاد كل منا الى مخدعه بعد نصه للحراسة في الليل بعد ان يأخذ لنفسه قسطا من الراحة، ولما تطلعت انا الى مائدتي وجدت انى استهلكت مما كان فوقها من التبغ فى ذلك النهار اربعة دراهم... وسط تلك المعارك الحامية !

في ثلاث دقائق ونصف

وفي الساعة التاسعة بدات البوارج الكبرى من الجانبين تطلق قنابلها الضخمة، ورايت اسطول النسافات الثالث لا يزال يرغم النسافات الالمانية على التقهقر امامه وهي تبتعد عن مراكزها وتتجه في تقهقرها الى البحر الشمالي

وكنت انا وهـ.ب قد وجدنا بعض قطع من الشوكولاته اخذنا نأكل ونشرب من الشاي الذي اعددناه، ولكنا لم نكد نفرغ من شرب الكاس العاشرة حتى رأينا امامنا اشياء مظلمة في عرض البحر ظنناها من سفن الاعداء فوضعنا ايدينا على المدافع، فلما صرنا على بعد ١٠٠٠ ياردة منها تبيناها فاذا بها من نسافاتنا نحن فتبادلنا معها الاشارات السرية، واثناء هذا التخاطب مرت فوق رؤوسنا قنابل ازت في الهواء ازيزاً مرعبا ولكنها لم تصبنا، فنسافاتنا اذن كانت هاربة من هذه القنابل

وفي الساعة العاشرة اضاء الافق الغربي بنور كان يظهر ثم يختفي، فعلمنا انه نور السفن الكبرى الكشفي تسلطه على ما امامها ثم تسدد الطلقات، ومع اننا كنا بعيدين عن ميدان هذه المعركة الليلية المريعة، لاننا لم نكن الا في موقف الحراسة المخصص لنا بالليل الان طلقات المدافع الضخمة كان يصم الاذان وفجأة سلط الاسطول الالماني انواره الكشفية علينا نحن ايضا وعلى نورها رأينا على بعد ٨٠٠ ياردة منا سفينة طاها بريطانية فاذا هي المالية، ليس بالقرب منها من سفننا غير « دبلين »

وفي الحال اصدرت الامر باطلاق النيران على الالمان وكذلك فعلت دبلين، وجاءت انجدتها مدمرتان بريطانيتان كانتا على مقربة منا وهي «ساوثامبتون» و « برمنغهام » وحمي وطيس هذه المعركة التي لم نكن نتوقعها، واستمرت تحتدم ثلاث دقائق ونصف دقيقة لا اكثر فاذا كانت خسارتنا في هذه اللحظات ؟

كانت ويا للحسرة ٩٨ سفينة حربية مختلفة و ٧٥ في المائة سقطوا قتلى او جرحى على ظهور السفن...

أخبار محلية

جولة الشباب

جاء من مكتب لجنة الشباب الاذاعة التالية —

ذهب وفد من مكتب لجنة الشباب مؤلف من الرئيس يعقوب بك الغصين ونائبه ادمون بك روك، الاستاذ صليبا عريضة، عبدالله افندي سمارة، محمد علي بك الغصين، حسين افندي ياسين الاستاذ نمر المصري، الى قرية سلمة ظهر الاربعاء بدعوة من وجهاء القرية وشبابها، وهناك اخذ اعضاء الوفد يحثون الاهالى على الاحتفاظ باراضيهم ويوضحون لهم ما ينجم عن التفريط بها من اضرار، وبحثوا معهم في موضوع الاكتتاب في اسهم البنك الزراعي، فلاقت دعوتهم قبولا وارتياحا لدى الجميع، فشرعوا في الاكتتاب وبلغت قيمة اكتتابهم ٦١٦ سهما في اقل من ساعة ! فاصبح مجموع الاسهم المكتتب بها ٧٥١ سهما

وقد عهد اعضاء الوفد الى وجهاء القرية وشبابها، باتمام الاكتتاب في هذا المشروع الحيوى المفيد، وقد دفع من من قيمة الاسهم المكتتب بها مبلغ ١٧٤ جنيها رصدت فى البنك العربي فى يافا.

وقد شكر الوفد بلسان رئيسه اهالى القرية على صدق وطنيتهم ونبل شعورهم

لا خلاف

في مكتب الشباب

نشرت امس جريدة الجامعة الاسلامية الغراء خبرا على لسان محررها المحلي جاء فيه بان خلافا نشب بين اعضاء مكتب الشباب على اثر مقابلة الرئيس ونائبه سمو الامير عبدالله

والان جئت ارجو حضرتكم بان تذيعوا في جريدتكم الغراء بان لا صحة لما رواه محرر الجامعة المذكور وان لا يوجد اي خلاف بين اعضاء مكتب الشباب وهم متضامنون كل التضامن

سكرتير لجنة الشباب

سعيد الخليل

رحلة الشباب الى

قرى الشمال

اطلع مكتب لجنة الشباب على الكلمة المنشورة في جريدتكم الغراء بخصوص تجواله في قرى الشمال ولاعتقاد المكتب بأن هذا التجول له قيمته ومغزاه فهو مصمم على القيام بالرحلة التي اشار اليها مراسلكم في حيفا وتفضلوا بقبول الاحترام

وسيعلن عن موعدها متى فرغ مما لديه من الاعمال التي قرر القيام بها في هذه الاثناء. ٦ حزيران سنة ١٩٣٤

مكتب لجنة الشباب

الى البلدية

شكا الينا اصحاب الحوانيت الواقعة في ساحة الشهداء من كثرة الغبار والاتربة التي يثيرها الهواء ويأتي بها من البرية حيث يشتغل العمال بتوسيع الشارع وهم يطلبون من البلدية ان لا تتوانى في رش تلك الجهة بين الفترة والفترة الى ان تتم عملية ازاحة الاتربة الكثيرة وعزلها.

حسان فلسطين

علمنا ان فضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي قد اعد قصيدة وطنية رائعة لكي يلقيها مساء اليوم في حفلة تأبين تلميذه فقيد الشباب المرحوم عبد الرحمن ابو ان وستتناول قصيدة الاستاذ اغراضاً وطنية هامة.

وفد الشباب

في قرية سلمه

الاكتتاب بالف ومائة جنيه للبنك الزراعى العربى

فى الساعة الواحدة بعد ظهر الامس خرج وفد لجنة مؤتمر الشباب الى قرية سلمه وكان مؤلفاً من حضرات السادة: يعقوب الغصين، ادمون روك، صليبا عريضه، عبد الله سماره، حسين ياسين، محمد علي الغصين، نمر المصري. وكانت ترافقه سيارة من شباب القرية وحين وصوله اليها استقبله اهلها استقبالا جميلا وخرج فرسانها بخيولهم ونزل الوفد في بيت الوجيه السيد عبيد على صالح وبعد تقديم المرطبات وتناول الغداء في بيت الوجيه المذكور اجتمع اهل القرية ووقف الاستاذ يعقوب بك الغصين رئيس الوفد والقى كلمة طيبة في المجتمعين شرح لهم فيها الغاية من مجيء الوفد واوقفهم على حالة البلاد ونشوء فكرة البنك الزراعي العربي وبعد ان تحدث الشباب اليهم في هذا الموضوع اخذ الاهلون يكتتبون بحماس شديد في اسهم البنك ويدفعون الاسهم السابقة كلها وبلغت قيمة الاكتتابات في هذا الاجتماع الفاً وثمانمائة جنيها واخذ الاهلون اوراقا ليكتتب بها المتأخرون وبعد ذلك عاد الوفد شاكراً للقرية روحها الطيبة وعملها الشديد ما لاقاه من حفاوة واكرام.

وقد كان مقرراً ان يرافق الوفد عطوفة الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمى باشا الا ان مرضا اضطره للتأخر فأبلغ الوفد تلفونيا بذلك واعتذر عن الحضور لشدة مرضه شفاه الله وسيخرج الوفد اليوم من سلمه.

ناد عربى فى القدس

فكر الكثيرون من الشبان العرب في مدينة القدس فى تأسيس ناد وطني سياسي لخدمة القضية العربية، وما كادوا يقومون بالترتيبات الاولية لتأسيس النادي حتى داهمت البلاد حوادث المظاهرات وما تلاها من ازمات سياسية وثم وقعت فجيعة وفاة الزعيم الراحل فلم يتمكنوا من تنفيذ الفكرة

وقد علمنا الآن ان الشبان العرب في القدس قد عادوا الى فكرتهم الاولى وعقدوا عدة اجتماعات تحضيرية لتأليف ناد عربي سياسي قوي يضم بين اعضائه كل من يشتغل للحركة الوطنية باخلاص

حول رسالة من هتلر

الى شباب العرب وناشئتهم

ترجمت جريدة عيتون ميوحاد « رسالة هتلر الى شباب العرب وناشئتهم » وعلقت عليها فقالت. ان « الدفاع » جريدة تحمل لواء الحركة الهتلرية في فلسطين. وقد اهتمت لهذا الخبر الدوائر الهتلرية والحكومية بدليل أن يقوم عضو فى البرلمان البريطاني مستفهماً عن مدى انتشار النازية، وما اذا كانت هناك صحف عربية تأخذ امدادات من المانيا.

والمقال الذي ترجمته الجريدة اليهودية هو من سلسلة رسائل من قادة الشباب المعاصرين، شرقيين وغربيين، الى الشباب العربي في هذه البلاد والقصد منها تصوير ايام الالم، وسني البؤس، التي عاناها غيرنا سنين عديدة، بل قروناً واجيالا — فلم يكن من هذا الغير الا ان اجتاز عقبات الايام، وخرج منها ظافراً بفضل الشجاعة، والخلق، والاستماتة في حب الوطن

وغرضنا من هذه الرسائل حفز همم شباب العرب الى العمل رغم الاذلال الذى ارادوه لنا، ورغم كل قوة ما نعة. واما ما قالته عيتون ميوحاد عن ميلنا الهتلري، فأمر رددنا عليه امس، إننا عرب اقحاح، لكننا معجبون بالبطولة حيثما كانت، وفي اية تربة نبتت. واما تلقي الاعانات فسخرية لا ينبغي ان تقال في اعظم برلمانات العالم واعرقها في التقاليد والحكمة

حول الصفقة الكبرى

بشرق الاردن

حديث لمطلع ثقة — بالتلفون

يرى القراء في افتتاحية هذا العدد بحثاً حول ما قيل عن احتمال تسرب ٣٣٧ الف دونم من اراضي شرق الاردن الى يد غريبة ولما كان الموضوع من الخطورة بمكان رأت ادارة الدفاع ان تتصل تلفونيا بمطلع ثقة فى عمان وتستوضحه عن صحة هذا النبأ فاجابها « بانه ينفي ذلك نفياً قاطعاً لا سبيل للشك فيه وان دون ذهاب الاراضي عقبات وحواجز لا يمكن لمحتال ان يجتازها » وقال عن اراضي غور نمرين « ان مدير الاراضي قد تلقى امرا من الحكومة بالغاء العقد الذي تم بشأنه بين اشخاص. ولذلك فقد اصبح هذا الامر مفروغا منه نهائياً. وليس من خوف على شبر من اراضى الشرق العربي ان ينتقل للصهيونية »

الدفاع — ان الذي حادثناه رجل موزون ووطني لا غبار على وطنيته. وهذا يحملنا على الثقة بصدق ما يقول. واذن ففى الاستطاعة الاطمئنان وازالة القلق

السكرتير السابق للدكتور ارلوزوروف

هل دعاه سمو الامير لمرافقته الى لندن

اقوال يهودية عن الغاية من سفر الامير

قالت جريدة (عريتون ميوحاد) قبل ايام زار عمان مندوب وكالة البرقيات اليهودية ليجمع بعض المعلومات عن السبب في سفر الامير عبد الله الى لندن فلما عاد من هناك قال:

بلغني ان الامير دعا احد اصدقائه من اليهود في فلسطين الى ان يرافقه فى رحلة الى لندن، وبقي اسم هذا الصديق سراً، ولكنني علمت ان الامير كان دعاه بصورة خاصة الى قصره لان له مكانة عالية بين الشعب اليهودي، واقترح عليه اقتراحاً فلم يستطع ان يرد لان الاقتراح كان مفاجئا.

وسيحاول الامير ان يجتمع على غيره من زعماء اليهود، فهو يريد وهو فى لندن ان يعقد قرضاً لشرقي الاردن لان حالة السكان هناك محزنة جداً، ولان الفقر مخيم على جميع انحاء الاردن وسيلفت الامير النظر وهو في لندن الى امكان استغلال كنوز شرقي الاردن الطبيعية، وسيسعى ليلفت نظر اصحاب رؤوس الاموال البريطانيين الى ان في استطاعتهم استثمار اموالهم هناك اذا هم ضحوا ببعضها لهذه الغاية.

وبهذه المناسبة سينظر الامير فى مسألة احتكار اراضي الغور التي منح امتيازها منذ عام ونصف لاعضاء الوكالة اليهودية بصفة اجارة لمدة ٩٩ سنة، ويريد الامير اليوم ان يبحث عن شركة انكليزية تقبل بهذا الامتياز بعد اخذه من اليهود.

واذا لم ينجح الامير في زيارته هذه في الحصول على القرض المطلوب فانه سيفاوض الايطاليين في ان يعقدوا له قرضاً تكون اراضي شرقي الاردن ضمانا له.

واخيراً من هو هذا الرجل الذي دعي سراً الى عمان ؟

هو الادون ل. غرينسبورغ الوكيل السابق لسكرتير الدكتور اورلوزروف وقد نال هذا منذ زمن لقب « بك » ...

مفتش زراعى

في الرملة

قال مراسلنا فى الرملة:

قدم المدينة السيد رشاد افندي الشافعي وقد عين مفتشاً زراعياً فى قضاء الرملة وهو من خيرة شبابنا علماً واخلاقاً فنهنيء القضاء به.

غضبة الجزائرى للجزائر

برقية حفيد بطل الجزائر المندوب السامى الافرنسى على مظالم حكومة الجزائر للمسلمين وهذا نصها:

فخامة المندوب السامى: بيروت

اذا اغضيت عما وقع لي لا يمكنني السكوت ازاء الضغط الواقع على الذين فى الجزائر، فمولانا الامير عبد القادر ضحى باملاكه الواسعة وحصر معاهدته مع لامور سير بما يضمن للجزائر حقوقها ثباته على عهوده ينبغى ان يقابل بالمثل ولا ترهق امة انقذت فرنسا بواقعة شارلوا وميلهوز

الحرب العامة مضحية بمأتى الف جزائري ارجوكم تبليغ احتجاجى هذا باسمى واسم المغاربة للخارجية

الامير سعيد

لاعانة منكوبى طبريا

ارسلت جمعية السيدات العربيات في اللد مبلغ تسعة جنيهات اعانة لمنكوبي طبريا بواسطة القائمقام. وهذا المبلغ دفعت الجمعية المذكورة منه خمسة جنيهات. وجمعت سيداتنا الباقي من ذوي المروءة فشكرا للجمعية على عملها الطيب لا سيما الآنسة لندا كساب سكرتيرة الجمعية

الامطار فى نيسان

بلغت كمية الامطار التي هطلت فى فلسطين خلال شهر نيسان ٢٨،٢ مليمترا وبذلك تكون كمية الامطار كلها قد بلغت في هذا الشتاء ٤١ مليمترا

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو:

السيد شفيق الدباغ

فى المحكمة المركزية

عقدت المحكمة المركزية فى يافا جلستها امس ونظرت فى القضايا الاتية:

مصطفى عبد الهادي ابو سعدو بتهمة القتل خطأً وذلك انه بتاريخ ٢٤ اذار بينما كان يسوق سيارته على طريق ملبس هرتسليا دهس محمد عوض موسى وسبب وفاته

و بعد سماع افادة الشهود واقوال الدفاع النيابة حكمت المحكمة عليه بالسجن اثنى عشر شهراً مع الاشغال الشاقة. وعدم اعطائه رخصة سوق فى المستقبل

— صبحى حامد المصرى من نابلس بتهمة القتل خطأً وذلك انه بتاريخ ١٨ اذار سنة ١٩٣٤ بينما كان سائقاً سيارته على طريق يافا القدس فى اراضى بيت دجن دهس محمود جابر ابو نب وسبب وفاته. وبعد سماع افادة الشهود واقوال الدفاع والنيابة حكمت المحكمة عليه بالسجن اثنى عشر شهراً مع الاشغال الشاقة

اعلان

لبيع اموال منقولة صادر من دائرة اجراء حيفا بالدوسية رقم ٨٦٩ سنة ٣٤

عدد	جنس
١	نصف طاقم كنبايات قش
٢	قياسين مصرية من قش افرنجي
٣	عود طرب

مطروح للبيع بالمزاد العلني الاشياء المنقولة المحررة كاعلاه وذلك المحجوزة من بيت المحكوم عليهما عدله عزام وولدها عزيز عزام من حيفا تسديداً للذمة المطلوبة منهما وقدره خمسة جنيهات و ٦٠١ مل فلسطني الى المحكوم له فوزي عازر حبيب المقيم بحيفا

فمن له رغبة بالشراء فليحضر الى الجرينة فى الساعة ٤ من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فى ١٢—٦—٩٣٤ اقتضى اعلان الكيفية

مأمور اجراء حيفا

بدر الدين الدباغ

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الثورة والروح

بقلم ذكي مسعود

مترجمة عن جريدة حاكميت ملية

تحتاج نهضتنا الكمالية الى فترة غير قليلة من الزمن حتى تأخذ مداها وتمتد فروعها وتتأصل جذورها . كما ان العوامل ذات التأثير الفعال على حياتنا الوطنية و نشؤها هي بطبيعتها متباينة بعضها عن بعض . ومن جملة هذه العوامل الفنون الجميلة التي هي من مبتدعات الفكر والاحساس والشعور ، فقد لعبت دوراً هاما في نهوضنا القومي . واذا كنا نحرص كل الحرص على بقاء ثورتنا الاجتماعية ، وجب علينا الاخذ بمختلف نواحيها والتعرف على اهدافها الفلسفية وموحياتها العالية . وبعد ان اتمت الثورة عملها الانقلابي في الميدان السياسي واقامت ذلك البناء المشمخر على دعائم ثابتة ، حولت انظارها نحو الفكر والشعور واجتهدت في ان تقوي اسسهما وتديم حيويتهما من هذا القبيل .

انشأ الالمان في بلادهم جمعية تمنح الجوائز الادبية والفنية للمبرزين في وضع الروايات والقصص وخلق المواضيع السنمائية وقد منحت جائزتان هذه السنة لاثنين اشتغلا في الناحيتين السنمائية والروائية وكانت الغاية من موضوعيهما اعطاء صورة حقيقية عن الثورة الالمانية وبث روح الحماسة في الشعب حتى ينهض ويأخذ بالمبادىء الثورية . والالمان يرمون في عملهم هذا الى هدفين الاول ادخال الروح الثورية في الناحية الفنية والثاني التوسل بالفنون الخالصة من كل قيد في تغيير مجرى حياة الامة واتجاهاتها . وهذه المسألة لا يمكن اهمالها والتغاضي عنها في حياتنا التركية القومية . ولا يظن احدان الفكرة ترمي الى بث الدعاية كما يحاول تفسيرها بعض الناس ، فالدعاية على كل حال ليس لها شيء من التأثير في الناحية الفنية . ثم ان الثورات الكبيرة كالثورة التركية مثلا تتضمن من الاحداث والوقائع ما يؤثر ليس على الوطنيين الاتراك وحدهم بل يتناول كل انسان مفكر عاقل . وما علينا الا ان نعمل على ابرازها بسحر الفن . ولا نصل الى هذه الغاية الا بخلق طبقة من الفنانين الثائرين . ومهمة كل فنان ثائر تنحصر في الاشادة باعمال رجال الثورة التركية ونقلها الى ناحية المواهب والشعور . ومن الضروري تشجيع المواهب الناضجة او التي دبت فيها بواعث النضوج ، وتهيئة التربة الصالحة لها وتقريب موحيات الالهام

واذا فقد الفنانون ينبوع الالهام عكفوا على التقاليد الشعبية واستمدوا منها موضوعاتهم الابداعية ، ونتج عن ذلك تدهور منظور في الناحيتين الفنية والثورية لذلك من اللازم ان تمشي الثورة جنباً الى جنب مع الفن حتى يتم الرقي .

دعوة

قال مراسلنا في طولكرم

نظر حضرة قاضي طولكرم الشيخ علي افندي في القضية المقامة ضد شاهين المتهم بطعن احد افراد شركة الهلال المدعو عادل ظاهر اثناء المشاجرة التي وقعت بين شركة الهلال وشركة سيارات نابلس وقد تقرر تأجيلها

ثمن الاثمار المستوردة

استوردت فلسطين في عام ١٩٣٣ اثماراً كثيرة بلغ ثمنها ١٧٦ ، ٣٢١ جنيهاً !

القدس

اجتماع في اللجنة التنفيذية لتنظيم حركة الانتخاب

القدس في ٦ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية العربية والاعضاء الوجودون في القدس بعد ظهر امس للقيام بتنفيذ عقد المؤتمر الثامن . وقد علمنا ان المجتمعين درسوا الموضوع درسا وافيا وبعد ان راجعوا الاحصاء الرسمي لعام ١٩٣١ وزعوا عدد اعضاء المؤتمر على السكان بنسبة مندوب لكل ٣٠٠٠ نفس . وهكذا من المنتظر ان يكون عدد اعضاء المؤتمر ٢٨٥ . وسيكون مكتب اللجنة واعضاء اللجنة الموجودون في القدس الهيئة الانتخابية العليا . وسيراجع مكتب اللجنة سائر الجهات لاعتماد لجان تشرف على الانتخاب

اللجنة وتفتيش بيوت الوطنيين في عمان

وبمناسبة تفتيش رجال البوليس في عمان بيتي عادل بك العظمة والدكتور صبحي ابو غنيمة قرر مكتب اللجنة ان ينشر بيانا يستنكر فيه هذا العمل من حكومة وطنية ، الامر الذي من شأنه تشجيع حكومات الانتداب وتقديم قدوة سيئة عن الحكم الوطني المستقل . وهذا نص البيان :

لقد راع مكتب اللجنة التنفيذية ما اقدمت عليه حكومة شرق الاردن من تفتيش وضبط اوراق السيدين عادل العظمة والدكتور صبحي ابو غنيمة اللذين يمثلان مكتب اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الاردني الوطني لاسباب سياسية لا تستند الى حكم محكمة او اصول مدني معروف فكان في هذا العمل الاول من نوعه انتها كالقدسية المساكن وعدوانا على حرية الرأي مما اوجد دويا واهتزازا في جميع الاوساط العربية العاملة

فمكتب اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين يعلن استنكاره لهذه الحادثة المؤلمة ويهيب برجال الحكومة العربية في ذلك القطر العربي ان تتلافى تأثير هذا العمل المسيء لسمعة الحكم الوطني بما يضمن للمساكن قدسيتها وللرأي حريته واحترامه وللعاملين الوطنيين كرامتهم

القدس في ٦ — ٦ — ٣٤ مكتب اللجنة التنفيذية العربية

عودة المستر هول

عاد اليوم من جنيف جناب المستر هول السكرتير العام بعد ان قدم للجنة الانتدابات الدائمة التقرير السنوي عن سير الانتداب في فلسطين . وقد اصبح سفر فخامة المندوب السامي الى لندن قريبا وربما يسافر في الاسبوع القادم

سفر جناب المندوب السامي الى الشمال

سافر اليوم جناب المندوب السامي الى المنطقة الشمالية لتفقد احوالها

تحية شاعر سوريا لفلسطين العربية

عاد من مصر مساء امس على متن طيارة فخري بك النشاشيبي احد الذين رافقوا سمو الامير عبدالله الى بور سعيد بعد ان ودع سموه على ظهر الباخرة التي اقلته الى اوروبا ، وقد زرنا حضرته فوجانا ان نعلن على صفحات (الدفاع) تحية الاستاذ الكبير المفضال السيد الزركلي لاخوانه عرب فلسطين ، وعرب فلسطين المعجبون مبدأ ووطنية الاستاذ الزركلي يردون له تحيته على صفحات « الدفاع » ايضا باحسن منها ويتمنون له في وطنه العربي الجديد حياة سعيدة موفقة ليتمكن من خدمة امته ووطنه .

— من اخبار البوليس ان محمد بن عيسى موسى من قرية بيت نوبا وقع بتاريخ ٥ حزيران الجاري في بئر ماء غرقاً وقد اعلن الحادث لمأمور الوفيات المشتبه بها .

— وقد نشرت ادارة الامن العام بلاغا بهذا اليوم عن حادثة الرجل الذي اطلق الرصاص على البوليس ونشرته الدفاع بعدد اليوم ، الذي يدعى سعيد سعيد بكر زنجي وان عمره ٢٦ سنة وان الذي القى القبض عليه هو الضابط ابراهيم افندي جرجوره والشاويش البريطاني فلاتري وانه اي سعيد من الاشخاص الذي يشتبه البوليس بسلوكهم

الحفاوة بالزعيم المجاهد السيد الجابري

دعا الوجيه اسماعيل بك الحسيني فريقاً كبيراً من وجهاء واعيان القدس لمأدبة غداء يقيمها ظهر الغد لسعادة المجاهد الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني

قضية آرلوزوروف في دور الفصل

استأنفت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية مقتل الدكتور آرلوزوروف واستمعت قبل ظهر اليوم شهادة الضابط شوقي بك سعد وبعدها وقف النائب العام المستر ترستد وطلب الحكم على المتهمين روز نبلاط وستافسكي بمقتضى نص المادة ١٧٠ من قانون الجزاء وبعده وقف وكيل الدفاع والقى دفاعاً مطولا استغرق قسما من جلسة قبل الظهر وجميع جلسة بعد الظهر ولم ينته من دفاعه فتأجلت الجلسة للغد .

تعيين شاب مثقف في السكرتارية العامة

عين الاديب الفاضل السيد محي الدين قطينة كاتباً في دوائر السكرتيرية العامة والسيد محي الدين من الشباب المثقف تثقيفاً عالياً ويحمل شهادة « ب . ع » من الجامعة الاميركية في مصر

المندوب السامي يتفقد مراكز البوليس

القدس في ٦ حزيران لمراسل الدفاع الخاص :

زار امس فخامة المندوب السامي مركز البوليس في كل فيرا على طريق القدس — بيت لحم وزار ايضا مكتب حاكم اللواء بيافا ومكاتب البريد في ملبس و كفر سابا وقلقيلية ، وسر فخامته من التعاون العظيم الحاصل بين دوائر حاكم اللواء وقوة مطيران والجيش والبوليس .. وتحدث فخامته الى عدة مخاتير اثناء هذه السياحة وقد سر لما علم منهم ان حالة المزروعات جيدة على العموم

في سبيل انقاذ اراضي البطيحة

جاء لاحد الوجهاء كتاب من دمشق يقول فيه ان مساعي عظيمة وجهود صادقة تبذل لانقاذ اراضي البطيحة العائدة لورثة عبد الرحمن باشا اليوسف من ابدي الصهيونيين وان الجهود متضافرة لعرقلة مساعي توفيق بك شامية وزميله نمور اللذين سبق لهما مفاوضة اليهود ببيعهم هذه الاراضي الخصبة ويقول هذا الكتاب ان النجاح سيكون حليف هذه الشركة اذا استطاعت اقناع رئيس الجمهورية السورية من العمل معها ، وقد جاء بكتابه عبارة تدل على ان رئيس الجمهورية بعد ان وافق على مساعدة الشركة والمساهمة معها باسمه الخاص ولحساب الحكومة عاد فتأثر بدعاية شامية ونمور وشركاها

الاهتمام بمقتل المرحوم الحاج راغب السخن

نابلس في ٦ يونيو — لمراسل الدفاع — يهتم الرأي العام هنا اهتماما شديداً بسير التحقيق في قضية مقتل المرحوم الحاج راغب السخن ، وقد اتصل بي ان آل السخن بنابلس وطولكرم سيعينون جائزة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه لمن يرشدها عن القاتل .

الاستعدادات للاحتفال بمولد الرسول

اخذت مدينة نابلس منذ اليوم تعد عدتها للاحتفال بمولد الرسول الاعظم وستقام المهرجانات الشعبيه وتزين المدينة باقواس النصر والزهور والرياحين وتضاء بالكهرباء . وتبدي فرقة كشافة خالد بن الوليد ومدرسة النجاح الوطنية اهتماما كبيراً بالاحتفال احتفالا مهيبا يليق بمكانة الرسول الاعظم .

— افتتح نادي كشافة خالد بن الوليد فرعا ليليا لتعليم الاميين فتهافت عليه الاهلون شبانا وشيوخا .

والامل كبير جداً للقضاء على الامية في نابلس بهذه الواسطة . وبهذه المناسبة نشكر الاستاذ الفاضل ممدوح السخن للجهود التي يبذلها في سبيل المصلحة العامة

— اقيم اول امس احتفال في بيت الشيخ نور افندي العكر بقراءة قصة المولد النبوي ، وقد حضر الحفلة كثير من وجهاء المدينة واعيانها

— اقام الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي حفلة غداء في بيت نجله راضي افندي حضرها سعادة سليمان بك عبد الرزاق رئيس البلدية والمستر دوف مدير الزراعة والحاج عبد الرحيم النابلسي و يوسف افندي عبد الهادي وحلمي افندي الحسيني ومدير مدرسة الزراعة ، وكثير من الوجهاء والاعيان وقد رحب صاحب الدعوة بالمستر دوف فاجابه الاخير شاكراً ومبدياً سروره لما شاهده من تنظيم البيارات والاعتناء بها .

حيفا

استعداد جمعية الشبان المسلمين في حيفا

حيفا في ٦ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

تستعد جمعية الشبان المسلمين بحيفا استعداداً هائلا للاحتفال بعيد المولد النبوي الكريم الذي اعتادت ان تقيمه منذ اكثر من عشر سنوات حسب قرار موءتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد في القاهرة ، وقد فهمت ان الجمعية الاسلامية ستقيم مثل هذا الاحتفال وتستعد له استعداداً كبيراً مع انها لم تقم به في السنين الغابرة الا مرة واحدة في السنة الماضية ، وكاد يحدث بين الجمعيتين ما لم تحمد عقباه لولا تدارك العقلاء الامر ، اذلك نلفت نظر الجمعيتين الى الاتحاد يداً واحدة ليظهر العيد قوياً متيناً له مكانته وان يعمل من الان ، وموعد العيد قريب ، لتسوية الجمعيتين ووحدتهما

تأسيس لجنة للمعارف الاسلامية

تألفت لجنة للمعارف الاهلية الاسلامية في حيفا من فضيلة قاضي حيفا رئيساً وسيادة الشيخ يونس الخطيب ، الدكتور رشدي التميمي ، الدكتور طه خليل طه ، حسن الشريف اعضاء . وغاية هذه اللجنة المحافظة على اوقاف المسلمين وكل ما من لشانه العمل الخيري للاهالي

انباء آخر ساعة

الوكالة السعودية تذيع بلاغا رسمياً

تسليم الادارسة وانسحاب قوات الامام

قال مراسلنا الخاص في القاهرة :

اذاعت الوكالة السعودية اليوم البلاغ الآتي : وصل الى سمو الامير فيصل في الحديدة كل من السيد الحسن وعبد العزيز الادريسي مع بعض الاتباع . ووصلت عائلتهما التي تعد ٣٠٠ شخصا الى الريف . وقد صدر الامر اليوم بالتوجه الى جيزان . اما بخصوص تسليم عبد الوهاب الادريسي فالمراجعات مستمرة لاستسلامه مثلما سلم غيره

انسحاب قوى جلالة الامام

وقد وردت انباء من قائد القوات الاحتياطية في ابي عريش بان قوات الامام انسحبت من بلغازي وزيغا ، وانسحب اكثر قبيلة بني مالك منها

اطلاق سراح القسم الاول من الرهائن

واطلق سراح القسم الاول من الرهائن التي كانت لدى الامام يحيي

مواصلة الانسحاب من الجبال

ولا يزال انسحاب جند جلالة الامام يحيي متواصلا من الجبال التي دخل اليها

٨٢٥ مليون فرنك تعتمدها فرنسا

للحرب القادمة

القاهرة في ٦ يونيو — لمراسل الدفاع — اعلن وزير الحربية الفرنسوية ان الحكومة وافقت على انشاء خزانات للزيوت تحت سطح الارض وسيتم هذا المشروع في خلال خمس سنوات كما انها خصصت ٨٢٥ مليون فرنك للدفاع عن الحدود منها ٨٠ مليون لتحصين الحدود بزيادة القوة الجوية . وستصدر الحكومة في القريب العاجل مشروع قانون لحماية الاهلين من الغازات الخانقة .

هندرسن يهدد بالاستقالة فيعتذر له

مسيو بارتو

وضع المستر هندرسن نفسه في مأزق حرج على اثر اقتراحه بتأجيل موتمر نزع السلاح في الحال والبحث في المذكرات المقدمة من مختلف الدول والتوفيق بين ارائها المتضاربة . وقد هدد المستر هندرسن بالاستقالة على اثر رفض المسيو بارتو لاقتراحه وعدم تقديمه اقتراحا آخر . الا انه اي (المستر هندرسن) عاد فعدل عن الاستقالة عندما قدم المسيو بارتو اعتذاره

انكلترا تعتنق مذهب حزب العمال

اسفرت الانتخابات الفرعية في احدى الدوائر الفرعية في انكلترا التي خلت بوفاة احد نواب العمال عن فوز النائب المستر ديفز من العمال على المستر ايفن من الاحرار

الاعتراف بالاحزاب الثورية في الهند

من انباء الهند ان الحكومة قررت سحب القانون الذي ينص على عدم شرعية الاحزاب ، ولكن هذا لا يعني اعتبار ان الاحزاب الثورية معترف بها .

عودة حزب المعارضة في اليونان

بعد اعتذاره

اصبح من المتوقع ان يعود حزب المعارضة في مجلس النواب اليوناني الى البرلمان بعد ان اعتذر النائب الذي اعتدى على احد اقطاب المعارضة

استعداد بلجيكا الحربي في المدافع

سلمت مصانع لياج الى الجيش البلجيكي مدافع جديدة من عيار ١٢ سنتيمترا والتي مداها ١٨ كيلو متراً ، ويقال ان الحكومة قررت رفع مستوى مدافع الميدان تلبية لطلب هيئة اركان الحرب

روسيا تستميل اعداءها السابقين

قررت حكومة الاتحاد السوفياتي السعي لمحالفة اعداء روسيا السابقين في اوروبا ، وتنفيذاً لهذا القرار اخذ المستر ليتفنوف في مفاوضة تركيا ورومانيا وبولندا لعقد محالفات عدم الاعتداء

على هامش الدنيا

هذا جناه ابي علي ...

سمع العالم منذ سنة (٩٠٥) ابا العلا المعري ينشد

هذا جناه ابي علي
وما جنيت على احد

لقد اختلف الادباء وتشعبت آراؤهم في تفسيره وفي سبيل الوصول الى معنى كشف الغطاء عما استتر من امره لفهم مراد الشاعر منه

وخلاصة ما قاله الاقدمون ان ابا العلا المعري ، ذلك الفيلسوف العربي الذي يدين بآرائه الفلاسفة يريد (من هذا البيت العامر) ان الوجود في هذه الحياة تعب وشقاء يجره الوالد على ولده لتسببه به وقذفه في مضمار هذه الدار ومن اجله عاش اعزب ولم يتزوج في حياته قط

ولما جاء علماء النفس قالوا ان جناية الآباء على الابناء هي تزويدهم بصفات الوراثة وتثقيل كاهلهم بها ، فصفاة الضعف والقوة التي ورثها الابن عن ابيه واجداده لا نستطيع ان نغيرها زيادة او نقص وكل ما يصل اليه المربون من وراء درسها والتنقيب عنها هو الوقوف على بعض النقاط العلمية لقربها وشدة ارتباطها بالنفسيات . وغاية ما في الامر اننا نتلمس للولد العذر فيما ورثه من الصفات سواء كان اوارث العبد او الجسم او الطباع والاخلاق . يقولون ان الولد كتلة من الصفات ومجموعة من النعوت المختلفة وحزمة من الميول والعادات

وكل وحدة من الوحدات التي تتركب منها هذه الكتل اما ان تكون موروثة او مكتسبة فالموروث منها ما يلي الشجاعة والجبن والتواضع والتكبر ، المرعة والتريث ، حدة الطبع ولين العريكة ، الذكاء والعناد ، حسن الصورة وقبحها ، سمرة البشرة وبياضها ، الطول والقصر ، سواد الشعر وشقرته ، عسلية العين وزرقتها ، امتلاء البدن ونحافته ، امتشاق القوام وانكماشه

والمورث هذه الصفات هو الاب والام مما تكون فيهما او ما ورثوه عن الاباء والاجداد على مختلف الاجيال وبعد الصفات فمن تلك الصفات ما يكمن في جيل ويظهر في الاجيال التي تليه وهذا يعلل وجود ولد غبي لاب زكي وولد عاقل لاب مجنون وولد اسود البشره لاب ابيض البشره ناصعها والعكس بالعكس وتارة تنحدر اليه هذه الصفات من ابويه مباشرة او من جد اعلى يرتفع نسبه الى مئات السنين

اما الصفات المكتسبة فهي :

القيام بالواجب واهماله المواظبة والتاخر والتغيب النظافة والقذارة مراعاة ادب الحديث والاكل والمناقشة والقيام والقعود والدخول والخروج وغيرها من العادات التي اكتسبها من البيئة التي نعيش فيها وهي المنزل والمدرسة والمجتمعات والملاهي واماكن العبادة والشارع والصحف والمجلات

وليس الحد الفاصل بين الصفات الموروثة والمكتسبة بالواضح الجلي فبينهما بعض التداخل وبعض الابهام فمثلا الاهمال الذي نراه في الطفل احيانا اما ان يكون وصل اليه عن طريق الوراثة واما ان يكون لحقه من عدم مراقبة في نشأته وحين ترعرعه فان تركه يسترسل في الاتصاف به من غير ان يجد رادعا اوزاجرا كون عنده هذه الصفة — صفة الاهمال يعد طبعها في النفس ومخالطتها الدم ومن اجل ذلك اعتبرناها مكتسبة؟

القاهرة عمر القيمري

بطاقة البريد

من اول من اخترعها ؟

ادعى الهر الفونس ادولف بانه هو اول من اخترع بطاقة البريد المصورة ، وقد مات هذا بعد ان بلغ الثمانين ، فقام بعده لودفيج زريتر وهنريخ لانج وسيزار برتانزا وكلهم يهود ، يدعي كل واحد منهم بانه هو اول من فكر في بطاقة البريد واستعملها ، ورسم عليها صور افراد عائلته اولا ثم الصور التاريخية الكبرى بعد ذلك

وهؤلاء جميعاً كاذبون ، فقد عرفت بطاقات البريد في عام ١٧٧٧ قبل ان يولد اجداد هؤلاء اليهود ، ولكنها في ذلك الوقت استعملت مدة قصيرة من الزمن ثم بطل استعمالها فلم تظهر من جديد الا في عام ١٨٧٠ اثناء الحرب الفرنسية البروسية وكان الذي اعادها الى الظهور هو بائع كتب اسمه بنسناردو وبعد ذلك ، اخذ الفكرة لودفيج زريتر وتلاه اليهودي الثاني هنريخ لانج فطبع كميات كبيرة من البطاقات عليها صور اشهر الاماكن التاريخية في المانيا ، وتلا هذين الاثنين اليهودي الثالث سيزار برتانزا وكان ذلك في عام ١٨٧٩ عندما طبع ملايين من هذه البطاقات وعليها مختلف صور اشهر الاماكن الاثرية في العالم ومن تلك السنة انتشرت تذاكر البريد هذه الى كل بقعة من بقاع العالم

اما من كان اول من فكر فيها وطبع اول بطاقة في عام ١٧٧٧ فلم يعرف اسمه الى الآن

رماد المغنزيوم

المعروف ان الاشياء التي تحرقها النيران يخف ثقلها جداً ، وهذا لا يصح في كل شيء ، فان رماد المغنزيوم اذا احترق يزن اثقل من المغنزيوم قبل الاحتراق !

فوائد للتدخين !

طالما قيل ان التدخين يضر بالصحة ويؤذي اجسام المدخنين ، ولكن هاهما طبيبان شهيران هما الدكتور ه. وهارد والدكتور ل. ا جرينبرغ قد اثبتا بما اجرياه من المباحث الطبية ان التدخين ينقي الكبد والطحال مما يعلق بهما من السموم ومتى استراحت المعدة من السموم استراح الانسان واصبح في يومه التالي وهو قادر على مواصلة اعماله لاسيما اذا كانت عقلية

والتدخين بتنقيته الكبد والطحال من السموم يهدىء الاعصاب . وقد اثبت هذان الطبيبان بالادلة العلمية الطبية صحة ماقالاه وقالا ان الكثيرين من الناس مدينون بصحتهم للسيكارة او الغليون !

كأنه يشحذ

بالعزف على الكمان

فصار يربح بها ٣٠٠٠ جنيه سنوياً

مات في لندن منذ ايام قلائل موسيقي اسمه البرت وليام رجد ، ورثته الصحف الانكليزية فقالت في رثائه انه بدأ حياته بالعزف على الكمنجة في الشوارع وعلى ابواب المقاهي والبارات والمحلات العامة . فاذا فرغ من عزفه دخل وقبعته في يده فيجمع فيها ما يجود به عليه الذين سمعوه.

وذات يوم مرت المغنية الشهيرة تيسترزاني بهذا الموسيقي وهو يعزف فاعجبت بتوقيعه ، وغنت له في الشارع ولم تغادره الا وقبعته ملاءى بالنقود

وكان الرجل اميا . ولكنه مع ذلك وضع الحانا يعجز عن وضع مثلها اساطين فن الموسيقى. وقاده نبوغه هذا الى العمل في المسارح . ومنها كان يربح في ايامه الاخيرة بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنيه سنوياً !

ويقول ولده لمخبري الصحف «ان والدي لم يخلف شيئاً الا آلات موسيقية ثمينة . اما نقوده فقد انفقها كلها على اعمال البر والاحسان فقد ذاق مرارة الفقر . وكان دائم الحنو على الفقراء يزورهم هو في دورهم ويعطيهم ما يكون متيسرا معه من المال

ومن الغريب ان هذا الموسيقي الامي . قد منح ثلاث دبلومات من اكاديميات الفنون الجميلة في عواصم اوربا ، رحمه الله

كأس من الماء

ثمنها ١١٢٠ جنيهاً !

منذ اشهر قلائل اكتشف الاستاذ تيلور احد اساتذة جامعة برنس تاون الانكليزية مادة سائلة اسماها «الماء الثقيل» وبلغ ثمن الغرام من هذا الماء في اول اكتشافه ٣٠ جنيها ، اما الان فتتولى استخراجه شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية وتبيع الغرام منه بجنيهين ، ومعنى ذلك ان الكاس الواحدة من هذا الماء تساوي ١١٢٠ جنيهاً !

ونختصر ونقول ان هذا «الماء الثقيل» ان هو الا مادة سامة موجودة في مياه البحار والانهار على حد سواء ولكن استخراج الغرام الواحد منها يستلزم جهوداً ونفقات طائلة ، اذ ان النقطة من هذا «الماء الثقيل» لا تستخرج الا من ملايين النقط من الماء العادي

وقد اثبت العلماء ان هذا السم الزعاف يشفي من امراض كثيرة داخلية ولهذا السبب اخذت شركة الصناعات على كاهلها استخراج هذا السم لتبيعه للمختبرات الكيماوية ، وهي تربح من هذا السبيل مرابح لا بأس بها

ويعرف القراء فيما نظن ان شركة الصناعات الامبراطورية هذه انما هي شركة يهودية ، معظم سهومها ومعظم مرابحها لليهود ، وهي هنا في فلسطين تتجر بالسماد الكيماوي كما تتجر باسلحة الصيد ،

لا أمل

في اصلاح اللوردات

منذ زمن طويل والحكومة البريطانية مصرة على ادخال بعض التعديلات على الدستور البريطاني فيما يختص بمجلس اللوردات ، وبهذه النية صرح مراراً المستر ماكدونالد رئيس الحكومة القومية الانكليزية الحالية

ولكي يسد اللوردات عليها الطريق ، قام المركيز سالبوري فوضع مشروع قانون اسماه «قانون اصلاح اللوردات» تقول الصحف الانكليزية الاخيرة ان الحكومة قتلته وهو في مهده

وتقول «التايمس» ان المركيز سالبوري لم يضع هذا المشروع الا لتخوفه من ان تعمد الحكومة الى الغاء مجلس اللوردات الغاء تاما ، وهذا لا يتم الا بقانون يجب ان يقره البرلمان بمجلسيه ، ومن الصعب ان ينحر اللوردات انفسهم بايديهم !

وقد ظل مجلس اللوردات ثلاثة ايام طوال وهو يتنافس في مشروع هذا القانون ، ولكن الحكومة وقد علمت انه ليس بالقانون الذي تريده هي اعلنت انها لا تفكر قط في ادخال اصلاحات على مجلس اللوردات ، وانها لذلك غير مستعدة للتحدث في المشروع اذا ماردده اللوردات الى مجلس العموم

وقد جرى العرف في انكلترا ان يضع اي مجلس من المجلسين مشروع القانون الذي يريده ، فاذا اقره احاله الى المجلس الاخر ليقره ، ولهذا المجلس الثاني ان يبقيه لديه «تحت النظر» تسعة اشهر ، فاذا اقره هو الاخر اصبح نافذاً والا فعليه بعد مضي هذه المدة ان يعيده الى المجلس الاخر ، فاذا اجازه بعد القراءة الثانية اصبح نافذ المفعول ، ومن هنا نفهم ان الحرب بدأت بين المجلسين.. وهما سواء فيما يختص بممتلكات بريطانيا التي لا تغرب الشمس عنها ...

املاك المستعمرين

في افريقيا

من ١٠٠٠ ميل مربع في افريقيا تحكم فرنسا ٣٦٦ ميلا ، وبريطانيا ٣٤٨ ، وبلجيكا ٨١ والبرتغال ٦٩ وايطاليا ٥٩ ومصر ٣١ والحبشة ٣١ ايضا واسبانيا ١٢ وليبريا ٣ ، فانت ترى من هنا ان القارة الافريقية نهب مقسم بين المستعمرين خيبة الله عليهم اجمعين . . .

معظم سكان العالم

شمالي خط الاستواء

تقول مجلة «تت بتس» في عددها الاخير ان ٩٥ في المائة من سكان الارض يسكنون في الشمال من خط الاستواء! اما الباقون وهم ٥ في المائة فسكناهم في المجاهل التي تحت هذا الخط الى الجنوب!

نائب سكران !

تحت عناوين (عضو برلمان يبقى في السجن ٣ ايام — ثم يحاكم ويطلق سراحه بالكفالة) نشرت جريدة «ذي نيوز اوف ذي وورلد» على صفحتها الاولى ما يلي :

لبث المستر توماس اوستون في السجن ثلاثة ايام . لم يستغل فيها الحصانة البرلمانية فهو نائب المحافظين في مجلس العموم عن دائرة ماذرويل الانتخابية ذلك لانه لم يقل انه عضو برلمان الابعد ان مثل امام قاضي التحقيق في غلاسكو متهماً بذنبين . اولهما مخالفته لقانون السيارات بسوق سيارته في سرعة مريعة مما ادى الى صدمه رجلا من المارة صدمة قوية القته على الارض مثخنا بالجراح . وثانيهما انه كان في حالة من السكر يرثى لها

وحضر مع المتهم احد مشاهير المحامين. ولكن القاضي لم يرحمه واجل النظر في القضية . وامر باعادة المتهم الى السجن .

وعلم حاكم غلاسكو بالحادث فاحضر المتهم امامه وسمع افادته . وتوسط له بعد ذلك ليخرجه من السجن . بكفالته الشخصية . ولكن قاضي الصلح اصر على ان تكون الكفالة مالية . بمبلغ عشرة جنيهات . وقد دفعها النائب وخرج من السجن مكفولا الى يوم المحاكمة . وهو يوم ١٠ الجاري

والعبرة في هذه «السكرة البرلمانية» هي ان النائب لم يرد فيها ان يستغل ما يبيحه له القانون من التمتع بالحصانة البرلمانية . فهذه الحصانة لم تجر العادة ان تستغل الا في المسائل الكبرى التي لا مساس بالسياسة . لا « بالسكر والعربدة »

ورحم الله حافظاً القائل في حفلة لتكريم حلمي ناصف :

لولا العفاف ولولا
عقلي وديني وسني
لكنت ليلة حفني
سكرت سكرة «بني»

واطال الله عمر الشاعر الاخر القائل:

ياساقيي ادير الكأس مترعة
على فتى في مجال الراح صنديد
وغنيا لي اطرب من غنائكما
فلا يسيغ الطلا غير الاغاريد
من حاربته هموم الدهر قاطبة
فليطلب النصر من بنت العناقيد
شربتها وهموم الدهر ثائرة
فبددتها سريعاً اي تبديد
يا حبذا العمر قد اقبلت جدته
بين الكؤوس وبين الناي والعود

٦٠٠٠ ضحية

انتشر التيفوس في الهند انتشاراً مريعا ولما كان الاهالي هناك يعتقدون بان الامراض لا تزول الا بتقديم الضحايا جمعوا ٦٠٠٠ راس من البقر والماعز وذبحوها في مذبح مدينة هيلار وقدموها ضحايا للآلهة لعلها تبعد عنهم التيفوس !

٢٠٠ مليون جنيه

تطير في الهواء !

منذ ايام قلائل ، وقف النائب البريطاني المحافظ لوكر لامبسون خطيبا في احد نوادي لندن فكان ما قاله ان على الحكومة البريطانية في الحال ان تعقد قرضاً بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه تنفق كلها على الطائرات . على ان تكون كلها من قاذفات القنابل

ثم قال : دع الساسة يتكلمون عن السلام ، وعن الحب الاخوي ، فالحقيقة الراهنة هي اننا عاجزون عن الدفاع عن انفسنا ، ولا يحتاج هذا الدفاع الى جيش ضخم تام المعدات ، ولا الى بحرية كبرى منظمة ، ولكن الى قوة في الجو لا تضارعها قوة .

واحسرتاه ! ، ان الزمن الذي كانت فيه انكلترا جزيرة تحمي نفسها في البحر قد انقضى فطيارات اليوم ، وهي لا تفصلها عنا غير قناة المانش الصغيرة تستطيع الوصول الينا وتهديد حياتنا ولو ان جبال هملايا هي التي بيننا وبيننا .

وقبل لوكر لامبسون تكلم في الموضوع نفسه نواب كثيرون ، وكتب وخطب فيه ساسة عظام ووزراء فخام والجميع مجمعون على ان المائتين مليون جنيه لا بد من ان تطير في الهواء

روائح عطرية

فيها السم الزعاف

كلف الناس باستنشاق الروائح الزكية والتعطير بها منذ عهد سليمان ، ولكن سليمان كان حكيما يعرف ما يصلح من الروائح للتعطير ، وما لا يصلح لذلك مهما كانت رائحته زكية

ففي بلاد الشلي ، مثلا ، شجرة ينظر اليها الاهالي كانها شيطان مريد ، فاذا مر بها سائح يجهلها واستراح قليلا تحت ظلها الوافر اثناء قيظ الظهيرة ، كانت راحته هذه هي الراحة الابدية ، اذ ان الروائح التي تنبعث من اوراق تلك الشجرة تسم جسده وتقتله وهو مسرور مبتهج برائحتها العطرية !

وقد مات الى الان كثير من السياح البريطانيين تحت الاشجار التي من هذا النوع في ناحية مدينة فالباريزو

وهناك «الداطورة» وهي شجرة يكثر وجودها في المناطق الحارة ، فهذه الشجرة ولو ان اوراقها لا تضر في الهواء الطلق ، الا انها اذا اخذت الى غرفة مغلقة انبعثت منها رائحة عطرية سامة تقتل كل من في الغرفة وهم نائمون في الليل

وفي جنوب افريقيا زهور جميلة المنظر الا انها قاتلة هي الاخرى ، وقد اتهمت عائلة برمتها مؤخراً بان هناك تسببت في قتل احد اغنيائها لاقتسام تركته ، وكان القتل بطريقة اهدائه باقات من الزهور بينها هذه الزهور الجميلة المنظر ، القاتلة الفتاكة ، وثبت على المجرمين هذا الجرم في المحاكمة فحكم عليهم كانهم ارتكبوا جريمة القتل عمداً

ومن الناس ايضا من يعجبك منظره وقد يكمن وراء هذا المنظر السم الزعاف

حقنة مصرية !

جاءت البرقيات خلال الاسبوع الماضي بنبأ ذلك الطالب المصري الذي حقن صديقة انكليزية له حقنة اودت بحياتها . واليوم تجيئنا الصحف الانكليزية بتفصيلات وافية لهذه الحادثة نجملها فيما يلي :

كانت المس كاترين وارد . وعمرها ٢٠ سنة تسكن في منزل واحد مع طالب مصري . توطدت بينها وبينه اواصر الصداقة . وكانت الفتاة تخرج معه في معظم الليالي ليرقصا معا في صالات الرقص الكبرى . وظل الاثنان على هذه الحالة ستة اشهر . ثم توعكت صحة الفتاة . فظن المصري وهو محمد علي فهمي ان ذلك من اثر البرد . وكانت عنده ابرة استحضرها معه من مصر فحقنها بها ففاضت روحها بعد ذلك بايام قلائل

ويقول الدكتور هارنج انه فحص الحقنة فوجدها لا تحتوي الا على مادة «الاومنادين» وهي تنفع في تلطيف حرارة الحمى كما قالت الفتاة وهي تحتضر . بعد ان نقلها فهمي نفسه الى المستشفى

وسأل المحققون المتهم المصري هل يعلم ان الفتاة كانت تتعاطى المخدرات فاجابهم سلباً

وسئل هذا الظنين عما يعمل في انكلترا فقال انه طالب طب وان معرفته بالفتاة لم تكن تتعدى معرفة الجيران ببعضهم

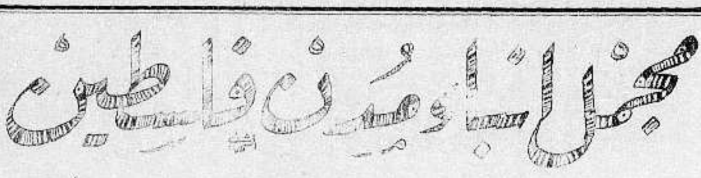
وشهد دكتور آخر اسمه ا . ك بلومر بان السيد فهمي نفسه هو الذي استدعاه تلفونياً ليلة اعطائه الابرة للفتاة فذهب اليها وفحصها وتطلع بعد ذلك الى المائدة الموجودة بالقرب من سريرها فوجد عليها ثلاث حبات بيضاء عرف بعد ان فحصها انها تحتوي على كمية من الناركوتين . لا بد وان تكون الفتاة قد استعانت بحبة من مثلها على النوم بعد ان ارقها المرض

وفي نهاية التحقيق ثبت ان السيد فهمي لم يقصد سوءاً بالفتاة عندما حقنها تلك الحقنة ولذلك تقرر منع محاكمته

قطعان من الماعز

يغمى عليها

في الولايات المتحدة الاميركية انواع من الماعز ، اذا روعت فجأة خافت منك وارتعشت ، واغمي عليها !



لمراسلينا الخصوصيين في ٥ حزيران

بيت لحم

في ظل الانتداب ..

امس ليلا هجم « بعض » الاشقياء اولا ندري بماذا نسميهم، على بيت السيد حنا الزيادي الكائن شرقي بيت لحم، ورموه بالحجارة . ولما افاق صاحب الدار صاح بهم مردداً « ليس لكم عندي ثأر فما هذا العمل . . . » فما كان من المعتدين الا ان اطلقوا عيارات نارية وذهبوا في سبيلهم . . .

فهل هذه الاعمال هي من باب التهديد اوالارهاب ؟ اوهل هؤلاء الاشقياء مدفوعين لهذا العمل ؟ وهل هم من اهالي بيت لحم اومن بيت ساحور ؟ اذ كثير من اهالي بيت لحم يتسألون مامعنى ذلك، ومن اين أتى هؤلاء « السادة » الاشقياء . .

على كل نلفت نظر الحكومة الى هذا الامر والمفروض عليها معرفة المعتدين والقبض عليهم ومعاقبتهم اذ لايجوز مطلقاً ان تتكرر هذه التعديات في ظل الانتداب فالحقيقة ان التعدي على ارزاق بيت لحم المجاورة لبيت ساحور قد اصبح لايطاق فيجب ان يوضع حد لهذه المناورات والتهديدات

دعوة . . .

ارسل قائمقام بيت لحم ورئيس واعضاء بلديتها دعوة الى عدد غير قليل من اهالي البلدة، وفيها يعلنون انهم يستقبلون المهنئين في دائرة الحكومة بمناسبة عيد جلالة الملك

نتيجة تهديد

منذ مدة حكم على علي عياش من اهالي بيتفجار بالحبس سبع سنوات لتعديه على حنا اندونه من اهالي بيت لحم . والان حكم على محمد الكارمن بيتفجار ايضاً بالحبس سنة وذلك لاشتراكه مع علي المذكور وتهديده المعتدى عليه

حفلة . . .

اقام نادي الشبيبة البيتلحمية امس الاحد حفلة تكريمية لاعضائه الشرف، وتبرع اكثرهم للنادي بجنيه فلسطينية الواحد ومنهم بنصف جنيه، اكثر الله من امثالهم، واملنا بالنادي ان يعيد ايام شبابه .

شهادات

نال شهادة « السرتيفيكاة » الاوانس المذكورة اسماؤهن : ربيكا جقمان، جوليا سوادي، جوليا ناصر، اركناس سوادي، من مدرسة راهبات مار يوسف الكائن في الباطن بيت لحم

ونالتها ايضاً الاوانس : كاترين جقمان، اميلي قطان، ماري قطان، وماري جقمان من مدرسة راهبات مار يوسف الرعوية في بيت لحم . ونال هذه الشهادة ايضاً انطون الياس صابات من مدرسة الفرير في بيت لحم

فنرجوا ان يستفيد كل منهم من العلوم التي ارتشفوها وان يوفقهم الله في مستقبل الحياة

***

الفالوجه

في عبدين

الفالوجة بلدة كبيرة عدد سكانها يقارب الخمسة الاف نسمة وهي تقع شرقي مجدل عسقلان وتبعد عن ساحل البحر ١٨ كيلو مترا وقد اكسبها موقعها المتوسط في اللواء الجنوبي اهمية تجارية فلها سوق مهم (يوم الخميس) من كل اسبوع ويعد بحق ثاني اسواق فلسطين وكانت في العهد العثماني مديرية يتبعها تسعة عشر قرية وكانت وسائل المدنية متوفرة فيها فمن مدرسة ابتدائية كاملة الى تليفون فموظف بريد سيار الى غير ذلك . اما في هذا العهد فقد حرمت كل هذه الوسائل وتكاد تكون في عزلة تامة. فقد الحقت هي وقراها بقضية غزة والمجدل والرملة وضيقت مدرستها وانعدم منها التيلفون وحرمت من موظف بريد رغم تقدمها التجاري الذي يتطلب هذه الوسائل حتى أن التاجر كثيراً مايضطر ان يذهب بنفسه الى المجدل اوغيرها ليضع جوابه في صندوق البريد كما يضطر للحضور الى المجدل اذا ماورد اليه كتاب مؤمن عليه (مسوكر) وفي ذلك من اضاعة الوقت والانفاق مافيه . تجاه هذه الوضعية الشاذة نلفت نظر حكومة فلسطين وعلى رأسها فخامة صديق الفلاح الاعتناء بهذه البلدة التجارية باحداث دائرة بريد، اوايجاد موظف بريد سيار على الاقل وبتوسيع مدرستها توسيعاً يتناسب مع عدد الاطفال فيها ومد الاسلاك التليفونية اليها حتى تعاد لها ميزتها السابقة فهذه البلدة تقدم لخزانة الحكومة سنويا مايفيف عن ١٥٠٠ جنيه .

حريق

شبت النار في فاخورة خميس الشوبكي اللاصقة لبيادر البلدة من الجهة الغربية فهرع السكان لاخمادها وكان في مقدمتهم رجال بوليس نقطة الفالوجة وبعد مجهودات اخمدوها بعد ان التهمت قسما من الفاخورة وبهذه المناسبة نثني على همة رئيس نقطة الفالوجة السيد محمد غازي ونفري البوليس حسن عطايا وعادل العفيفي لما اظهروه من النشاط في اخماد النيران ولما يبدونه بين وقت وآخر من المحافظة على الامن وفض المشاكل والمنازعات صلحا

الطبيب ايضاً

كان للكلمة التي كتبناها في الدفاع الاغر عن الطبيب الصهيوني السمسار اثرها الطيب في نفوس الفالوجيين فقد قاطعوا هذا الطبيب قبل حضوره للبلدة واذا حضر فيلاقي اعراضا من العموم فننصح لهذا الطبيب ان يغادرها الى غيرها فلعله يجد من يقع في حباله

عكا

شكوى العمال

لا تزال الشكاوي ترد علينا تباعاً من العمال العرب في ورشة سكة الحديد وهي موجهة ضد الادون « فريدمن » الرجل الصهيوني الذي كثيراً ماكتبنا عن تعصبه الذميم لبني جنسه اليهود

وآخر هذه الشكاوي ان عاملا عربياً فقيراً طلب ان يكون حداداً في ورشة سكة الحديد وقدم الامتحان اللازم واجتازه بتفوق ماهر ولكن هناك عقبة كؤوداً وقفت في سبيل توظيف هذا العامل العربي المسكين وهي ان هذا العامل يحمل اسماً عربياً فلتقف العراقيل اذاً دون قبوله في هذه الوظيفة .

فنحن نوجه انظار المدير العام لسكك حديد فلسطين الى الاعمال التي يقوم بها الادون « فريدمن » تحت ستار الوظيفة. ونحن مستعدون لان نكشف لحضرة المدير العام اموراً تثبت هذه التهم .

شارع جديد

وافق ممثل السلطة على قرار بلدية عكا القاضي بفتح شارع جديد يبتدىء من ساحة اللومان مخترقاً حارة القلعة حتى يصل الى الميناء وهذه حسنة نسجلها للمجلس البلدي ونحب ان نلفت نظر البلدية الموقرة الى ضرورة استخدام عمال من العرب

مكتب للكهرباء

افتتح السيد محمد افندي العكي محلا للكهرباء وهو مستعد لان يدخل الانوار الكهربائية للبيوت باسعار اقل من الاسعار التي يتناولها الصهيونيون .

وقد سمعنا من الذين ادخل الانوار الكهربائية لبيوتهم ثناء عاطراً على عمل هذا الشاب المتقن الذي يتفوق على عمل اليهود وقد علمنا بان هناك بعض المترزقين يقفون حائلا دون تشغيل هذا الشاب العربي . فهل يرجع هؤلاء عن ضلالهم والا فنحن مضطرون لان نسلك معهم غير هذه الخطة

الاستعدادات للمولد

اشتهرت مدينة عكا بانها اسبق المدن للاحتفال بمولد الرسول الاعظم وقد علمنا بان نفراً من كرام العكيين يعدون العدة لجعل المولد في عكا اكثر بهاءاً واعظم جلالا من السنين السابقة

الرملة

لاجل السمسرة

بلغنا ان ثلاثة عشرة سيارة ذهبت منذ ايام قليلة جداً الى بئر السبع يمتطيها اشخاص وطنيون وكان في جملتهم العزة بقصد السمسرة على الاراضي هناك . فحسبكم قضاء على بنيان الوطن المسكين بوجود امثالكم ايها الخونة

بيان ادبي

اصدر نادي الكشافة المتجولة العباسية في يوم الجمعة الماضي بياناً ادبياً يقع في خمس صفحات من القطع المتوسط وقد طبع هذا البيان بالجلاتين (الجيلاتين) ولذلك فلم يستطع النادي ان يصدر منه اكثر من خمس عشرة نسخة وزعت وستوزع على بعض الهيئات الوطنية والذي اعرفه ان النادي وزع نسخاً منه على الصحف العربية . فارجو ابداء رأيكم فيه تشجيعاً لهذا النادي العامل

الاستعداد للمولد

تستعد البلدة لقيامها بالواجب تجاه عيد مولد النبي العربي العظيم وتتحضر الهيئات الوطنية من الان لتنظيم حفلة خطابية قومية رائعة يدعى اليها الادباء ومخلصو الامة

بعثات العلم

بدأت بعثات العلم ترد الى الصلة واول قافلة اتت من هذه القوافل المباركة هي قافلة الازهر الشريف ودار العلوم فاهلا بشباب المستقبل

قسم للمرشدات

تأسس في مدرسة معارف الصلة للبنات قسم للمرشدات (الكشافة)

اللد

قدوم فاضل

قدم اللد الاستاذ الكبير نور الدين بك العباسي مساعد مفتش معارف السامرة وعائلته بقصد النزهة وحل ضيفاً كريماً على اخيه الاستاذ خير الدين العباسي ثم غادرها الى نابلس

غلام سعيد

رزق دكتورنا الوطني المحبوب نجيب ابو جوده غلاماً سماه جورج جعله الله من رجال الحياة

اقفال المدارس الحكومية

اقفلت مدرسة البنين والبنات الاميرية في اللد يوم الاثنين بامر ادارة المعارف بمناسبة عيد ولادة جلالة الملك وذلك عوضاً عن يوم الاحد لانه يوم عطلة رسمية فهل يعمل بذلك مجلسنا الموقر لتعويض أيام الاعياد التي تصادف ايام مدرسية بغيرها

عمارة المجلس الاسلامي باللد

تم الاتفاق على تشييد وتنظيم عمارة المجلس الاعلى التي تقع في احسن بقعة في البلد محاطة باربعة من الشوارع بين المجلس وبين محمد علي دهمش واخوانه لمدة عشر سنين ويبلغ ماينفق عليها خمسمائة جنية فلسطينيه يستعيضها المذكورين هذه المدة المذكورة بواسطة الاجارات فنحن نستبشر بتعميرها لان مركزها وحيد في البلدة ومستقبلها زاهر.



...

الناصرة

تشاجر كل من ابراهيم قاسم الدكاكنة ومحمد عبد الرحمن العربية من قرية صفورية بسبب بغض قديم متأصل. فما كان من الاول الا ان استل مدية وطعن محمد طعنتين كادتا ان تؤديا بحياته وللحال خفت لمكان الحادث قوة من البوليس وطبيب الصحة جميل افندي طقطق وبعد ضمد جروح المضروب نقل للمستشفى الانجليزي بالناصرة وهو لايزال بحالة خطرة والضارب نقل الى السجن وهو الان رهن التحقيق . . .

سرق من حاكيت الخواجه ازمريان وكيل مخازن دائرة الاشغال بينما كانت معلقة في المكتب مبلغ اربعة جنيهات ولم يعرف السارق بعد . .

زار النادي الارثوذكسي حضرة القس الياس مرمورة وبرفقته المس سلويد مفتشة مدارس الاحد بفلسطين وبعد ان مكثا قليلا كانا خلالها موضع الحفاوة قامت المس سلويد وشكرت النادي لما لاقته من الاكرام وما لبثا ان غادرا النادي مودعين بكل تجلة

حول الطائفة البهائية

نشكر للدفاع الاغر غايته في كل ما من شأنه ان ينشر الاصلاح والسلام بين الطوائف لان هذا هو قانون الانسانية الحق

ان ما كتبه حضرة (ع . . .) في حثه على اعادة الولاء والوداد بين فريقي البهائية كان له الوقع العظيم في نفوس افراد الطائفة وحببهم لذلك

لكن يرى بعضهم ان تنضم الاقلية الى الاكثرية هذا من جهة ومن جهة اخرى وقوعنا في ازمة من الرجال الجسورين الذين يعرضون انفسهم لمواجهة كلا الرئيسين يجاهرونهم بالحق والاعتدال لهذا يرى فريق عظيم ان ينتخب ستة اشخاص من مفكري القوم ووجهائهم وهؤلاء الستة ينتخبون واحداً منهم لمقابلة محمد علي افندي وشوقي افندي ويعرض عليهما ماهو منشود للطائفة كلها من الوئام والسلام ثم يتحول الامر تدريجيا بين هؤلاء الستة للسعي الجدي وعسى الله ان يحقق ذلك

م . ن . ايراني

الخميس ٢٤ صفر سنة ١٣٥٣ و٧ حزيران سنة ١٩٣٤

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

العدد ٣٧ — السنة الاولى



رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

المنبر الحر

الدين المسيحي تجاه القضية الوطنية

— بقلم صاحب التوقيع —

ابدا الان هذا الموضوع لي نفسي ما بدأ به مسيحيو هذه البلاد من اظهار تضامنهم وتآزرهم كأنهم باعتقاد واحد ودين واحد للمدافعة عن حق الوطن وتبيان الضرورة والحاجة التي يقضي بها الدين المسيحي تجاه القضية الوطنية . واني لفي رغبة شديدة الى اقتراح ما يجب ان يعتقد به المسيحي في هذه البلاد او ما يجب ان ينزعه من اعتقاده كابن لهذا الوطن البائس يريد به النفع والخير

يثير اهتمام الكثيرين من الناس ما يحتج به احيانا بعض الافراد والشباب مسيحيين ومسلمين من الفاظ واقوال يظنونها فخراً ومدافعة لدينهم . ولكن لو يعرفوا انه ليس اضيع الى الوقت كالتفرغ الى مثل هذه المجادلات السخيفة وان الدين بحد ذاته قبل ان يكون مبدأ الخلاف بين الشعوب المختلفة هو اول الاتحاد واساس التضامن والوئام نحو غرض واحد ولتحقيق غاية واحدة

لم يعرف الانسان الاول ديناً قط . ولكنه مع طول الزمن وكثرة التجارب التي حلت به من جراء جهله لاسرار وامور هذا الكون العجيب كان من الضروري ان يلجأ الى قوة ترشده وتحميه من اعدائه او من مخاطر الطبيعة .

فكان منشأ الدين شيئان فشيئاً الاول جهله لاسباب كل ما يحيط به من الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والضوء والظلام والثاني هو تخوفه من هذه الاشياء الناتجة عن عدم معرفته لاسبابها . فلما كانت هذه حالته كان من المحتم ان يسترشد الى قوة تمينه وتهديه وهو الوحيد في هذا الكون الواسع ، لم يعرف ولم يرى الا ظواهر طبيعية مخيفة وحيوانات غريبة تزاحم بعضها البعض لموت او حياة ، او نباتات تنمو وتيبس بعد طول جهاد وعراك . وقد تحقق من ذلك كله انه وجد في مكان اساس الحياة فيه هو النزاع والمطاحنة وان احياءه فيه تعيش على بعضها البعض . وقد علم من ذلك ايضاً ان سبيل الحياة والخطة الوحيدة فيها هي الجهاد وعدم الجهاد معناه الموت والفناء

فالانسان مع قوة تفكيره المعطاة له وشدة رغبته في ادراك كنه الاشياء الطبيعية وميله لتعرف حقيقة ناموسها الذي في الحياة ادرك ان وراء هذه الكائنات الحية من يحييها وهذه النباتات المتحركة من يحركها وهذه الظواهر المتعددة من صوت او سكون ومن نور او ظلام من يحدثها ويرتبها على النمط الذي تسير فيه والطريقة التي نشاهدها ونعجب بها . وهذا هو مبعث فكرة الالة في نفس الانسان وما جاورها من المعتقدات المتعددة وطقوس مختلفة في تصور الالة او الاله وعبادتها فكبرت هذه الفكرة تدريجاً وتوسعت العقائد وتعددت الطقوس والمذاهب واصبح منها ما نسميه الان ديناً او معتقداً دينياً .

فالدين لدى الانسان هذا النزاع بين عناصر الطبيعة واحيائها ولد في نفسه الخوف من الموت والفناء فكان طبيعي ان يسترشد ويستعين باشياء على ذلك . فلذلك كان الدين .

فالدين اذا وجد كنتيجة للنزاع الطبيعي بين عوامل الطبيعة واحيائها . وهو ان وجد في امة يكون اصالحها ومنفعتها وتقويتها ضد العوامل الاخرى التي تنازعها وتقاسمها الحياة . فهو اذا المنقاد بمصلحة الجماعة وضرورة تقويتها وتأمينها من اعدائها وتطمينها في حياتها لتعيش عيشة حرة طبيعية .

فان ارادت امة ان تهاجم امة اخرى لتبيدها وليتيسر لها قوتها وجب اعتقاد الامة الثانية الديني ان تجاهد وتقاوم الاولى باشد ما يمكنها من المقاومة حتى تبقى امة عائشة حرة تحقق الغرض الذي وجدت له . والا فما الغرض من حياتها ان هي خضعت واستسلمت للامة الاولى لتأكلها لقمة سائغة

فاول حق من حقوق الدين اذاً هو المحافظة على مصالح الجماعة او الامة وتقوية عناصرها المعنوية والمادية ومقاومة كل ما تمكن مقاومته من اساليب الشر وطرق الغواية التي تريد الايقاع بها والتسلط عليها . فان وجد في امة واحدة دينان ضاعت تلك الامة وتلاشت ان كان الاختلاف البسيط بين الدينين سبب نزاع وجدال . والاديان ان اختلفت في الطرق وبعض العقائد فان الغرض الذي وجدت له واحد وهو المحافظة على حقوق الامة في اي وجه كان . والناس الذين يظنون انهم مختلفين في الدين وليس من يجمعهم خاطئون لان مجرد كونهم امة واحدة يجب ان يخلق فيهم ديناً واحداً غايته المحافظة على حياة الجماعة التي يعيشون ضمنها ولا يجب ان يكون الاختلاف بسيط موضع كبير اهتمامهم .

ان الفرق الظاهر لكل مدقق بين الدينين المسيحي والاسلامي هو ان الدين الاسلامي دين عملي تطبيقي يطبق على احوال وحياة الامم الحاضرة ويمكن ان يعتمد عليه كاساس في الحكم بين الناس في اختلافاتهم كما كان يستند عليه لاقامة العدل بين الرعايا في زمن الخلفاء . ويمكن ان يعتمد عليه كاساس لهداية الامة

وتصيير ما في الظروف المختلفة لتطمين موارد رزقها او لتخليصها من ورطات تقع فيها والذود عنها عند الحاجة

واما الدين المسيحي فهو نظري تصوري اكثر منه عملي حقيقي وهو دين المسامحة والسلام وهذه الاشياء التي ان طبقت في وقت مثل هذا غدت مجاملة واستسلاما وذلا . والشعوب التي تحافظ على قوانين هذا الدين غير موجودة الان . والاحوال الحاضرة لا تلائم لتطبيقها لان الناس اعجز واضعف من ان يطبقوها والسيد المسيح عندما قام بتعاليمه المعروفة من السلم والمسامحة لم ينظر الى مصير الامة وعما اذا كان ممكن تطبيق ذلك عليها . وفوق ذلك لم يعرف ويختبر في حياته نفسية اقل امة من الامم ليس مثل هذه القوانين على احوال عصره الذي عاش فيه . فهو لم يقد امة ليعرف ميزاتها وحاجاتها كالنبي محمد . وان جل ما قاله محصور ومنطبق فقط على جماعة صغيرة من امة واحدة التي لا تقيم ولا تسقط في مصير الامة كلها . فهو ان طبق تعاليمه بين تلاميذه الاثنى عشر لا يعني ذلك انه يمكن ان يطبقها على امة من الامم الحاضرة وغير ذلك فهو كان مع تلاميذه كالسيد الامر وهم من دهشتهم لهولاء قواله كانوا مجذوبين اليه كلية روحا وجسداً . وهذا بالطبع ما ساعده لان يعمل بما بشر به

فلو قام الفلسطينيون ليتمشوا على تعاليم المسيح كما هي واستسلموا كامة واحدة لما يصيبهم من اهوال سياستي الانتداب والصهيونيه الا يعني ذلك موت الامة الفلسطينية وفنائها كنتيجة للمسالمة التي ابدوها . والحقيقة واضحة بان ان رضي العرب باليهود سكانا لهذه البلاد سوف يقضون عليهم اتافنفاء وينفوهم عن بكرة ابيهم . والمسيح نفسه لا يرضى بزوال امة تموت من تلقاء نفسها اذ بذلك تعاكس ناموس الطبيعة والاساس الاصلي الذي وجد له الدين الا وهو المحافظة على مصير الامة .

فالدين اذاً لا يجب ان يكون مانعاً لتضامن امة او سبب خلاف افرادها لانه هو الذي يعطيها الشعور الواحد لتغذيتها والاعتقاد الواحد بمصيرها وضرورة تطمين حياتها من النوازع والعوامل الخارجية . وهو يجب ان يحرض الامة لمقاومة كل ما من شأنه ان يسلب قوتها ورزقها او يغتصب حقها من الحياة وان يبتدع من اشد اساليب المقاومة ما يمكن ان يتبع لان هذا العصر ليس عصر تهاون واستسلام او حب ومصادقة حتى ان اعيتها اساليب السلم والخير فلا بأس من اصطناع اساليب وطرق اشد واقوى منها وان ادى ذلك الى ازهاق وتكديس نفوس كثيرة . فالمغامرة في الحرب في سبيل الوطن . الى كانت آخر ما يعتمد عليه فانها في النهاية الحل الوحيد والطريقة المثلى الان وخصوصا ان نبحث عن عقيدة في الدين فاية المحافظة على حياة الامة لتعيش حرة طليقة في عصر كله ذل واستعباد

حيفا : المدرسة الارثوذكسية

فرج رفيدي

قصص الحياة

الامل الضائع

احسان ، فتى في الثامنة عشرة من عمره ، جميل الطلعة ، خفيف الروح ، شغوف بمطالعة الروايات الحزينة الى حد يندر ان تجد رواية من هذا القبيل لم يقرأها مرة او مرتين . وكان حبه لهذه الروايات ، وانكبابه على مطالعة الكثير منها ، واهتمامه الزائد بما تنشره الصحف والمجلات عنها ، كل ذلك اوجد في نفسه طبيعة ، ذات تمثل آثارها على محياه ، فلا يستطيع اخفاءها مهما حاول ذلك .

واذا قدر لك ان تتعرف عليه ، فلا تلبث ان تسمع منه حديثا شجيا ، ممزوجا بأنين ، يضطرك ان ترثي لحالته . واذا ما استزادك الحديث اشجاك فاجهشت بالبكاء .

واذ اتيح لك ان تزوره في بيته ، لفتت نظرك الصور العديدة ، المعلقة على جدران غرفته ، والتي تشير كلها الى مناظر محزنة .

فهناك صورة لرجل يودع زوجته وولديه الصغيرين وقد اعتزم السفر الى بلاد نائية طلبا للرزق ، مؤملا ان يرجع اليهم بما يكفيهم حاجتهم ، ويسد عوزهم .

وهناك صورة لحبيب يقبل حبيبته في النفس الاخير من حياته ، يناشدها الرحمة ، ويلتمس منها العفو .

وهناك صورة لشيخ طاعن في السن ، حطت به الايام واغتالت ولده العزيز ، بعد ان اختطفت يد المنون زوجه الحنون ، فبقي وحده لا معين ولا نصير ، يناجي البحر عند الغروب ، على امواجه الثائرة تبلغ نجواه الذي يرحمه ، فتنقذه من الالام مبرحه ، واسقام مهلكة . الى غير ذلك من الصور العديدة الاخرى .

عرفت والد احسان قبل ان اعرف احسانا ، وكثيرا ما كنت اتردد على بيته فيشرح لي حالة ولده ، وما انطبعت عليه نفسه من حب الاحزان ، وانعكاف شديد على قراءة الروايات ، حتى انه اتدق الساعة الثانية عشرة وهو لا يزال في سريره ، مكبا على مطالعة بعضها ، وقد يتغلب عليه النعاس فتسقط الرواية من يده ، ويبقى المصباح منيراً حتى الصباح .

واذكر انه اباه كثيرا ما كان يطلب الي اقناعه بالعدول عن ذلك ، والاكتفاء باليسير منها في الشهر او الاسبوع ، لا سيما وقد كان يعتقد والده ان تقصيره في معظم الاختبارات التي يجريها له معلموه ناتج عن ذلك .

ولقد صدف مرة ان شكاه لي اكثر معلميه ورجوني ان اتوسط مع والده بالاتفاق على خطة من شأنها اصلاحه اردعه عما يشغل فكره ، ويلهيه عن القيام بواجباته المدرسية .

ونزولا عند ارادة معلميه ووالده اخذت على نفسي تبعة البحث مع احسان فكلما شاهدته وحيدا ، اجتمع اليه ، فانطرق الى الموضوع من حيث لا يشعر

ولكني كنت الاحظ في كل ذلك ساخطا متشائماً ، فهو يحب العزلة كثيرا ، وليس أبغض اليه من احد يحاول ان يرافقه في نزهته او يحدثه في وحدته .

ومرت ايام لم ار فيها احسانا ، ولم ازر والده كالعادة ، وذات عشية واذا بالخادم يتقدم لي ببطاقة صغيرة موقعة من والد احسان يطلب مني ان ازوره لامر ذي بال .

وصلت البيت واذا بالوالد يبكي فاحزنتني حالته ، وحاولت ان اهدىء من روعه فلم افلح . . فقلت له : علام هذا البكاء ، وعهدي بك صبوراً على الشدائد ، لا تلين قناتك للدهر مهما اساء اليك ! فاجابني والدموع تبلل وجنتيه : احسان ولدي الوحيد ، لم اره منذ ايام . لقد جاء آخر مرة متأخراً في الليل ، ففتح الباب بهدوء ودخل غرفته ، وقد انبته على ذلك . ولما نهضت في الصباح لم اجده . ففكرت انه ذهب للمدرسة مبكرا ليستعد لدروسه ، الا ان احد معلميه افهمني ان ولدي غاب عن المدرسة ذلك اليوم ، فقلت ، وها وقد مرت ثلاثة ايام ، وانا لا ادرى عنه شيئاً . ولدي . . . حبيبي . . . فلذة كبدي . . . آه . . »

لم اتمالك ان بكيت لبكائه ، وعهدي به مؤنسي في وحشتي ، وشريكي في الامي واتراحي فقلت له : هون عليك يا صاح . فاحسان لم يغادر البلدة قط . وربما كان عند احد اصدقائه فمن عادة الطلاب ان يجتمعوا للاستعدادات ايام الاختبارات السنوية الاخيرة . فسكن قليلا . ثم ودعته لنلتقي في الغداة

وفي الصباح بينما كنت مارا بالقرب من ملعب المدرسة واذا باحدهم يحدث رفيقا له قائلا : رأيت احسانا امس في بيت جيراننا » فوقع هذا الحديث في اذني ثم ذهبت توا الى بيت السيد (. . . .) واذا باحسان يلعب مع ليلى . فاصفر وجهه وايقن اني انما جئت في طلبه . الا اني لم اظهر اي اهتمام بالامر . ولم اكترث لوجوده هناك . وبعد ان قدمت ليلى فنجان القهوة ، سألتها عن والدها ، فاجابت انه ذهب مع امها الى احدى القرى قصد النزهة .

هنا رجوت احسانا ان يرافقني الى بيته فأبى ، واستعنت بليلى على اقناعه ، فارتجفت وقالت : وهل يتركني وحدي دعه هذا . اننا لا نستطيع ان نعيش مفترقين . لقد قضينا خمس سنين في الام واوجاع لم يستطع الواحد منا ان يشرح للثاني ما في قلبه من حب الا بالرسائل التي كنا نتبادلها يوما بعد يوم . وهي عندنا لا تشفي الغليل . فرجعت واخبرت والد احسان بالامر . فهرع الى بيت السيد . . .

وطلب من ولده ان يذعن لامره . فرفض والح عليه كثيرا . فلم يقبل . وهنا قامت ضجة في البيت اضطر فيها والد احسان الى سوق ابنه قسرا ، فما كان من ليلى الا ان اخرجت من خزانتها مدية طعنت بها نفسها فسقطت على الارض لا حراك بها .

وهرع الجيران على اثر صراخ احسان . وفيما هم مشغولون بأمرها ، اذا باحسان وقد تناول المدية فطعن نفسه صائحا « عار علي ان اعيش بعدك يا ليلى دقيقة واحدة » ثم سقط جثة هامدة .

وصارت الغرفة التي كانت موضع آمال احسان وليلى ، غرفة النواح والمأتم . ثم نقل الحبيبان حيث دفنا قريبا من بعضهما وقد صرت بعدها لا اذكر احسانا حتى تسبق الدمعة الذكرى ثم اقول . ضاع الامل . يا للوعة .

أبو حمزة

* * *

السلام والتسلح

من مقال في جريدة جمهوريت

ليونس نادي بك

لقد بدأنا نعتقد ان لا شيء يضمن السلام غير التسلح . وهذا تشريع عرفته الانسانية واختبرته منذ زمن بعيد او بالاحرى من عهد وجودها . وسيظل من جملة القواعد الجوهرية الان والى الابد . لقد فكرت المانيا بابطال معاهدة فرساي فلم تجد طريقاً الى ذلك الا التسلح . وفرنسا التي لا ترغب مطلقاً في اجتياح العدو لبلادها ثانية ، تعرف جيداً ان من واجبها السهر على سلامتها بنفسها طالما لا توجد ضمانات ثابتة وقد اجابت انكلترا على مذكرتها وهي مدركة حقيقة الموقف :

« انا لا اريد بعد اليوم ضمانات ولا ابغي اضاعة الوقت في السفسطات الفارغة والخيالات البعيدة بينما المانيا تتسلح » .

وهكذا وضعت فرنسا حداً نهائياً للمفاوضات وعلى هذا اصبح بالامكان القول بان ليس هناك شيء اسمه نزع سلاح بعد الجواب الذي اعطته فرنسا

ومن العبث التعرض للنظرية التي تبديها ايطاليا من هذا القبيل وقولها بضرورة تسلح المانيا الى حين ايجاد الحل النهائي لنظرية نزع السلاح وتطبيقها على عموم الدول دون استثناء فالدور الهام في هذه القضية التي اخذت شكلا اوربياً ، تلعبه انكلترا . ولو ان هذه الحكومة قبلت بقسطها من المسؤولية في السلام الاوربي لامكن ايجاد طريق للضمانة ولو بصورة موقتة . فالسياسة التي انتهجتها انكلترا واختيارها عدم التدخل في شؤون القارة الاوربية هي التي جعلت الامم تتكلف على نفسها وتفض مشاكلها بمعرفتها وفي مقدمتها كلها فرنسا

وليس مرادنا هنا تخطئة انكلترا اقرار حقيقة ثابتة والقول ان العالم يجابه اليوم حرباً قد تستعر نارها ويتأجج لهيبها في ناحية من نواحي هذا العالم قريباً وتشتبك فيها الشعوب

رسائل القراء

لا تجزعي يا فلسطين

فلسطين يا مهبط الوحي ومنبت الانبياء والصالحين لا تجزعي قري عيناً وانعمي بالا ، لا تجزعي ولا يهولك ما ألم بك وانتابك من حدثان الدهر وصروفه فلا بد ان يتبدل بؤسك وتنجلي غياهب ظلامك وتمال وحشتك لا بناس . قري عيناً ايتها البلاد المقدسة فلئن عبس الدهر بك اليوم فلابد ان يبتسم لك غداً وانتم يا شباب الوطن وحماته الاسود لا تيأسوا من روح الله بل سيروا في جهادكم وثابروا على خطتكم واعلموا ان اليوم ما بعده والصبر خير ما تتذرعون به جزاكم الله خيراً .

سيروا بنا بقلوب ملؤها الرجاء ، بقلوب تسترخص الارواح في سبيل بلادها وامتها ، في سبيل الوحدة العربية التي ينشدها ابناء يعرب اجمع فيتغنى بها ابن النيل ويطرب لها ابن الفرات ويهيم بها ابن الاردن وبردى ، طالبوا بحقوقكم ما استطعتم ولا ترهبوا اعدوا بقف عثرة في سبيل حريتكم واستقلالكم لا تزعكم نار تؤججها يد المغتصبين المستعمرين المستبدين الذين يحاولون جعل بلادكم وطناً لغيركم .

اليهودية تحاربكم اليوم وسلاحها اموالها وانتم لا مال لكم ولا سلاح الا قوة ايمانكم وثباتكم وجمع كلمتكم فوحدوا صفوفكم واجمعوا شتيت شملكم .

لا تغروا بمواعيد كاذبة وعهود ليست إلا اضاليل يلقونها على الجاهلين فيقولون لهم : نحن ما جئنا الا لنصلح شؤونكم ونتهض بكم . وجئنا لنشر العلم والثقافة في ناشئتكم حتى اذا اصبحتم قادرين على الحكم الذاتي تخلينا عن البلاد . مواعيد إن هي إلا حلم يغيرها الاستعمار بالعبودية

ها قد مضى علينا ما ينوف عن الخمسة عشر عاماً ونحن نقاسي ما نقاسيه من هول الموقف . خمسة عشر عاماً ونحن نجاهد وندافع ونطالب بحقوقنا فلا سميع ولا مجيب ، ما استفدنا يا ترى وما عسانا نستفيد . تعلمنا ولكن بئس ما تعلمناه تخنث وفساد وخلاعة ومجون الى ما هو من هذا القبيل فهل هذا ما نحتاج اليه ونرغبه

لقد لوثونا في عقائدنا وعوائدنا والبسونا كساء تتخجل عينه الحياء ان تنظر اليها

ان ما داهمنا وما نزل بنا من المصائب ليس مما خبأه لنا القدر في سجله انما هو من صنع ايدينا وتخاذلنا . ان الله امرنا باوامر ونهانا عن امور فلم نأتمر ولم ننتبه بل تخاذلنا وتوانينا حتى آل مصيرنا الى ما نحن عليه الان من الذل والمسكنة . ما نام اجدادكم عن حقوقهم ولا ونوا ، هذا تاريخهم خير شاهد لهم دوخوا امما وفتحوا امصاراً سادوا وشاهدوا وبثوا وعلموا وثقفوا واناروا منوالهم والله ولي التوفيق .

بيروت

احمد نايف

تلميذ في الكلية الاسلامية